

## تركيا: يوم الحسم الانتخابي

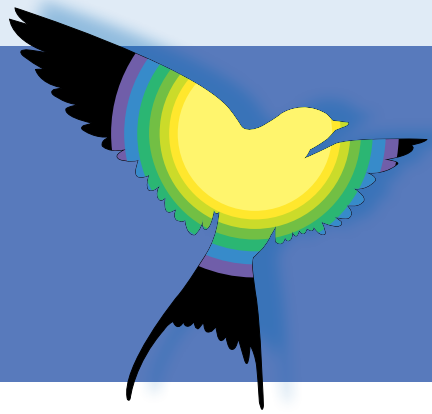
بينما تنتظر ولايات تركيا الـ81، الحسم في انتخاباتها المحلية اليوم، فإنّ المعركة الكبرى تشهدها إسطنبول، [7.6]



الأحد 31 مارس/ آذار 2024 م 21 رمضان 1445 هـ العدد 3499 السنة العاشرة



مع العدد  
ملحق  
فلسطين



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 31 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

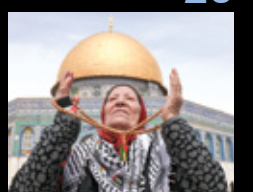
## العدوان على غزة

في العدد

04  
أحياء يوم الأرض  
بشعار «وقفوا  
الحرب على غزة»



19  
امتيازات الحريم...  
ازمة إسرائيلية  
قديمة فأضمرها  
«طوفان الأقصى»



20  
القدس المحتلة...  
مسلمون  
ومسيحيون  
يتضامون مع غزة



21  
علم النفس  
مواجهها آلة القمع  
الإسرائيلية



22  
عالم الموضة...  
دور الازياء  
لتجاهل الماساة  
الفلسطينية



25  
حسان القاش:  
ان اضم دارين وكل  
اطفال فلسطين  
بصمت



## المقاومة الفلسطينية: أي قوة عربية أو دولية ستكون احتلالاً

فصائل لجنة المتابعة: أي قوة تدخل القطاع هي احتلالية وستعامل معها وفق هذا التوصيف  
وفد إسرائيلي يتوجه إلى مصر اليوم لاستئناف مفاوضات التهدئة وتبادل الأسرى  
«حماس» و«الجهاد»: محددات نجاح المباحثات تشمل وقف العدوان وحرية عودة المهجرين  
قلق مصري من ارتدادات العملية الإسرائيلية في رفح التفاصيل صفحة 3.2

## مدينة تحت التعذيب

مع استمرار الحصار وتكراره في مناطق عدة منها، تتعرض مدينة غزة وسكانها لانتهاكات إسرائيلية، تمتد من التهجير والتجويع وتصل إلى الاعتقال والقتل.

19.18

هياكل حركة السكان والنازحين في مدينة غزة محدود (فرانس برس)

## زيلينسكي يقيّد مسؤولين أوكرانيين... ويحذّر من تفهقر ميداني

وقال: «إذا كان الدعم الأميركي غير موجود، فذلك يعني أنه ليست لدينا دفاعات جوية أو صواريخ باتريوت، أو أجهزة تشويش للحرب الإلكترونية، أو طلقات مدفعية من عيار 155 ملميمتراً». وأضاف: «يعني ذلك أننا سنترجع، سنتقهقر، خطوة تلو الأخرى، بخطوات صغيرة». وتابع: «نحاول العثور على سبيل ما كي لا نتراجع». في هذه الأثناء، أعلنت القوات المسلحة الأوكرانية، في بيانات على وسائل التواصل الاجتماعي، أن القوات الروسية أطلقت 38 صاروخاً وشنت 75

أقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة) مساعداً والعديد من المستشارين، أمس السبت، بينما شنت القوات الروسية هجمات واسعة جديدة. وطرّد زيلينسكي كبير مساعديه سيرهي شيفير من منصب المساعد الأول، الذي كان يتولاه منذ 2019. كما تخلى عن ثلاثة مستشارين، واثنين من ممثلي الرئيس الذين يشرفون على الأنشطة التطوعية وحقوق الجنود. ولم يُقدّم أي تفسير للتغييرات الأخيرة التي تأتي ضمن موجة إقالات للمسؤولين خلال الأشهر الأخيرة شملت أخيراً

أقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة) مساعداً والعديد من المستشارين، أمس السبت، بينما شنت القوات الروسية هجمات واسعة جديدة. وطرّد زيلينسكي كبير مساعديه سيرهي شيفير من منصب المساعد الأول، الذي كان يتولاه منذ 2019. كما تخلى عن ثلاثة مستشارين، واثنين من ممثلي الرئيس الذين يشرفون على الأنشطة التطوعية وحقوق الجنود. ولم يُقدّم أي تفسير للتغييرات الأخيرة التي تأتي ضمن موجة إقالات للمسؤولين خلال الأشهر الأخيرة شملت أخيراً

أقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة) مساعداً والعديد من المستشارين، أمس السبت، بينما شنت القوات الروسية هجمات واسعة جديدة. وطرّد زيلينسكي كبير مساعديه سيرهي شيفير من منصب المساعد الأول، الذي كان يتولاه منذ 2019. كما تخلى عن ثلاثة مستشارين، واثنين من ممثلي الرئيس الذين يشرفون على الأنشطة التطوعية وحقوق الجنود. ولم يُقدّم أي تفسير للتغييرات الأخيرة التي تأتي ضمن موجة إقالات للمسؤولين خلال الأشهر الأخيرة شملت أخيراً



الحدث

(اسوشيتد برس، رويترز)



















## مجتمع

### تحقيقًا

عايش عشرات الآلاف من فلسطينيي قطاع غزة نزوحا قسريا متكررا خلال الاشهر الاخيرة، ونجا كثيرون من موت محقق، او من حملات الاعتقال التي نفذها الاحتلال بحف المئات من ذويهم وجيرانهم

# حصار متكرر

# عشرات الآلاف ممنوعون من الحركة في غزة

غزة. احمد يحيى

✚

قدرت جهات رسمية نزوح عشرات الالف الفلسطينيين داخل قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، وخلال الأسبوع الماضي، نزح الالف بعد العملية العسكرية لجيش الاحتلال على مجمع الشفاة الطبي ومحيطه، والذي كان يؤوي الألف من النازحين، ومئات من المرضى والمصابين وأسرهم.

في مناطق أخرى من مدينة غزة، خصوصاً حي الرمال وهي إكاثانات تغلق محدودة أشبه بعينون ضمن إمكانات تغلق محدودة أشبه بالحصار، إذ يواصل الاحتلال استهداف كل من يترك، إذ يمتدح مجمع الشفاة، وكذلك المنطقة الغربية المعروفة شعبيا بمنطقة المياة القديم، إضافة إلى منطقة فندق الأمل، ومنطقة حيوش، وسكان جميع تلك المناطق عاشوا حصارا أمشدا للفترة طويلة وأعدم الكثير منهم ميدانياً، ومُرت عشرات المنازل. كان محمد حلس (54 سنة) أحد الناجين من مجزرة مجمع الشفاة الطبي قد نجا من مجازز سابقة، وتعرض أثناء العدوان الحالي للحصار الإسرائيلي ثلاث مرات، ونجا للمرة الأولى من الحصار المشد على المنطقة الشرقية من حي الشجاعية، والتي أقام تحصن الحصان ومنطقة المنطرق، وظل 10 أيام تحت الحصار بعد أن قتل الاحتلال عدداً من جيرانه الذين عجز عن إغاثتهم.

يقول حلس لهـ«العربي الجديد»: «عاود الاحتلال حصار المنطقة بعد انسحاب جزئي منها، وقتها كنا نحاول إعادة الحياة إلى المنطقة، لكن من دون الاقتراب من المنطقة الشرقية، والاحتفاء بالتنقل على مفرق حي الشجاعية الفاصل مع شارع صلاح الدين، وعندما عادوا للحصارنا، اضطربنا لانتظار أربعة أيام من دون حركة، وكان النزوح إلى مجمع الشفاة الطبي آخر أمل بالإنسية لنا، لكنهم حاصروا التجمع أيضاً، ثم اقتحموه».

ويضيف: «الحصار الإسرائيلي في هذا العدوان يكون مفاجئاً، ونفقي منطهين على الأرض لساعات عندما يتم إطلاق النار، وحتى عندما نزيد الذهاب إلى الحمام، نرحف على الأرض بسبب كثافة إطلاق النار، وضابة جميع التوافد بالرصاص وشظايا الصواريخ، أصعب الموافك التي عاشتها خلال الحصار حين كنت أسمع صراخ أطفال أو نساء، لكني لا أستطيع التحرك لإغاثتهم، وعدد من الجيران استشهدوا حين محاولة إغاثة آخرين، وفي مجمع الشفاة جرت محاصرته نبتة، وكنت أقم مع أحد السلامم مع أسرتي المكونة من 6

أفراد، بينما نزح بقية أفراد العائلة في وقت سابق». يتابع حلس: «نفذ الاحتلال حصار مجمع الشفاة بطريقة خلق مرعات ضيقة، وتعتبر مصائد لمن يحاولون النزوح، والذين يصطدمون بالجنود الذين يقومون بالتفتيش والتحقيق معهم، وقد اعتقل كثيرين، وأعدم البعض عند خروجهم. رغم تأكيد الاحتلال أنهم سيخرجون آمنين إلى جنوبي القطاع، وحالياً أصبحت أشعر برغبة شبه مستمرة، خصوصاً في فترات المساء بعد أن عايشت الحصار مرات عدة».

وتعرضت المنطقة الشمالية من القطاع التي تضم محافظة غزة ومحافظة الشمال لحصار متكرر تشمل العديد من المناطق، وبعضها واجهت الحصار أكثر من ثلاث مرات، كما تعرضت مناطق عدة في مدينة خانينوس لحصار متكرر، في ظل استمرار شهدت اقتحام مجمع ناصر الطبي أكثر من مرة. وحسب الخريطة التي أعلنها الاحتلال الإسرائيلي للمناطق التي منَّها على أنها «زرقاء»، ما يعني أنها مناطق استطاع الوصول إليها خلال العدوان على قطاع غزة، يتبين أن معظم مناطق الشمال التي جرى فصلها كلياً عن المنطقة الجنوبية، استطاعت



وإنه كان يجلس تحت أحد الأسيرة، ويكرر الشهادة، وظل على هذا الحال حتى هدأت الأوضاع، فتوجه إلى مخيم جليليا لمنتظر وصول بقية أفراد عائلته، ثم نزحوا إلى شارع الجلاء عند أحد أقرابه، وهناك أصيب في كتفه ورأسه.

يقول رمضان لهـ«العربي الجديد»: «كما نعيش في حالة من الرعب المتواصل الذي يفوق كل ما تصوره الأفلم الربع التي كنت مهووسا بمشاهدتها في السابق، لكن ما الأعتقال حينها بعد أن أختبأ في مكان غير ظاهر داخل مدرسة تابعة لوكالة «أنروا»».

**350,000**

العدد التقديري للمتبقين في المنطقة المحاصرة بشمال قطاع غزة قبل اقتحام مجمع الشفاة.



الحصار يذرحهما حلم من الزلوح (أحمد أبو القصب/الوسط)

فيلم كنا محاصرين من كل الاتجاهات، وأصوات الرصاص والقذائف لا تكاد تتوقف، والوسائل السواردة عبر مكبرات الصوت تطاردنا كأنها أشباح، وكادت الأرض تهتز من شدة الجلاء عند أحد أقرابه، وهناك على الأرض، وعلى الحوائط».

ويضيف: «كان جيش الاحتلال الذي يدعي أنه أخلاقي يعذب الناس ميدانياً في حي الزيتون وفي شارع الجلاء، وتحت محاصرتنا بالكامل، ومعنا من التحرك إلى أي مكان، وختت انتظر وقوعي شهيداً في أي لحظة، لكنني نجوت باعجوبة، لأنَّت نفسي على التحصن بعيشته الغروب ألقى بكثير مما سمعته أفلام العروب التي شاهدتها، وهي تروي قصصاً حول جرائم انعدام الإنسانية».

وصل عدد ممن نزحوا من مجمع الشفاة الطبي في مدينة غزة إلى مجمع ناصر الطبي في خانينوس، وغالبيّة هؤلاء تعرضوا للحصار في مجمع الشفاة مرتين، حين حاصره الاحتلال للمرة الأولى في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وكذلك في الحصار والأقحام الأخير، وقد طلب منهم التوجه إلى الجنوب، فاستجابوا لذلك، لكنهم فوجئوا بحصار الاحتلال مجمع ناصر، والجزء حيصر المستشفين. أجرى باسل أبو فرج (47 سنة) عملية جراحية في مكان مجمع الشفاة قبل لإغاذه من تداعيات إصابة في بطنه، قبل

### دمرت عمليات جيش الاحتلال معظم مناطق شمال غزة

كشاهداها باعينا، وسقط أمامنا شهداء، وقتل الاحتلال أطباء وممرضين أمامنا في جرائم متعمدة، وهناك ناجون من مرات حصار عدة مثلًا: هربوا من أكثر من مجزرة، كانت آخرها مجزرة جرت أثناء رحلة النزوح الأخيرة، والتي استشهد فيها ابن أخي إلياس أبو فرج (25 سنة)، وقد وهو لا يزال مريضاً، ولا يقدر على التحراك بسهولة، ولم يحصل على علاجه في الفترة التي سبقت النزوح، وينتظر أن يتم تحسن العلاج له لأنه يعاني من التهابات شديدة في الجرع ويمكن العملية العسكرية وتعلم نجونًا باعجوبة بعد أن عشنا مجازز

هالاهيا . عبد الله البشير
حسب: **ليبث إيهي ناجر**

تُعد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الخاضعة للنظام السوري مشروع قانون التسول بهدف تحديد العقوبات التي يجب في تنفيذ أعمالهم، ومن يساعدهم وتوضف مديرة مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في دمشق، دالين فهد، أن القانون الجديد سيُعاقب كل من يستخدم وسائل إلكترونية للتسول بالسجن بين 6 أشهر وستة مع دفع غرامة مالية تتراوح بين مليون (71,4 دولارًا) و3 ملايين ليرة (214 دولارًا)، وأيضاً من يستجدي باستخدام التهديد وأعمال الشدة أو حمل أسلحة أو مواد أدوات خطيرة، أو بالتحلل بالأميابة بجروح أو عاهات أو بالتحلل بأي شكل، أو بالدخول في المنازل أو المشتات السامحة أو بحمل وثيقة، بالسجن بين سنة وستين مع دفع غرامة

يجعل الواقع السائد في سورية كثيرين عبر سجون عن الشؤون الإنسانية، مراض برس

الأحد 31 مارس/ آذار 2024 م 21 رمضان 1445 هـ، ر العدد 3499 السنة العاشرة

Sunday 31 March 2024

# امتيازات الحريديم... أزمة إسرائيلية قديمة فاقمها «طوفان الأقصى»

قانون طرحه نتنياهو لإلغاء الحريديم من الخدمة العسكرية، قوبل بمعارضة واسعة من داخل حكومته، وفي حزب الليكود الذي يتزعمه. وتصل ميزانية المعاهد الدينية إلى أكثر من 1,7 مليار شكيل سنويًا، وتمنح هذه الأموال للمعاهد التي تستخدمها في دفع مخصصات لطلابها، بحيث يقسم محل الميزانية على عدد الطلاب، ومع الأموال الحكومية، لدى المعاهد الدينية مصادر دخل أخرى خاصة تشمل جمع التبرعات، فيما يحصل طلابها على مخصصات أخرى من خلال مؤسسة التأمين الوطني.

ومع إصدار المحكمة العليا قرارها بتقليص الميزانية، بدأت وزارة المالية دراسة تبعاته بشأن موازنة المعاهد الدينية، وفي المرحلة اللاحقة، شمل قرار المحكمة المعاهد التي يتراوح أعمار طلابها بين 18 و26 سنة التي لا يخدم طلابها في الجيش، ويستثنى المعاهد الأخرى وتحصل المعاهد على نحو 150 مليون شكيل شهريًا، وفي حال لم يحدث أي تغيير، تشير التقديرات إلى أن نحو ثلث هذه الأموال لن يصرّف، ما يعني نحو 50 مليونًا شهريًا، وقرابة 600 مليون حتى نهاية العام الحالي، وفي الفترة القادمة، لحل موع تجديد نحو 4 آلاف من طلاب تلك المعاهد، وعدم التحاقهم بالجيش يعني تضرر معادهم ماليًا.

**النص الكامل على الموقع الإلكتروني**



محلجون حريديم يحملون طرفًا للبير عن مرضم للجلد (مصطفى الزوهري/الوسط)



يعلق الحريديم التعليم لهم عن التجلد (مصطفى الزوهري/الوسط)

ترتبط جهات أممية، ويديرها أشخاص بهدف نهب الهبات، واستغلالها بطرق سليمة لتحقيق أهداف أخرى. إلى ذلك يرى المرزم المقيم في مدينة دمشق حسام اليونس، في حديثه «العربي الجديد»، أن «ظاهرة التسول خطيرة على الأطفال بالدرجة الأولى، إذ ينتشر عدد كبير منهم على أرصفة دمشق وفي الحدائق، في وقت يبغى الحديث عن الزامية وجع الطفل في التعليم مجرد حبر على ورق، وإذا افترضنا أن هؤلاء الأطفال مجبرون على التسول، ماذا لا تلاحق السلطات من تغلبهم ويعد تأهيلهم؟ لماذا يملد الناس على التسول في حين يعلم الجميع أن الوضع يرثي له»، وتتفاقم ظاهرة التسول كثيرا تراكمت خلال السنوات الماضية، في معظمها الفقير، والجوع، والأمزات الاجتماعية، وفقدان العمل، واستغلال الأطفال، وقلة الدخل، وانعدام فرص العمل، وغياب التدخل الإيجابي من الدولة.

وترى أن «أي قانون يتعلق بحالة اجتماعية لا يمكن تنفيذ إذا لم يكن واقعيًا، وسالت كيف يمكن التسول الإلكتروني؟ هذا أمر مخلف جدا ويتطلب ربط الملك بجريمة معلوماتية، بحيث تطبق في الوضع الحالي». أيضا ترى المحامية سلام عباس، في حديثها لهـ«العربي الجديد»، أنه يفرض قبل وضع أي قانون النظر في أسباب الجريمة وخلفياتها وأسباب حدوثها، وفي حال اعتقالنا أن التسول جريمة في بلد أصبح فيه المواطن تحت خط الفقر، من الجدى وضع حلول للوضع المعيشي قبل إصدار قوانين». تتابع: «لا ينبغي صياغة محامية التسول أكان ميدانياً أو إلكترونيًا، لكن حالة المواطنين أيضاً آخرين يتفاعلون ذلك بوصفه مهنة، وجميعهم يحتاجون في كل الأحوال إلى إعادة تأهيل قبل الصدق التي يجب البحث في أسباب تزايدها، وهي الحرب والفقر التي أوجدت مثلًا مرضى لا يستطيعون العمل ما دفعهم إلى التسول. كما أن مشروع القانون صارم بهدف الردع»، وتلفت حنان

مالية تتراوح بين 3 ملايين ليرة و5 ملايين ليرة (357 دولارًا)، وينتقد حقوقيون مشروع القانون، باعتبار أن «الهدف الأساس منه هو العقاب، وليس حل المشكلة، ويتجاهل الألف المتكاثرة التي يعيشها السكان في مناطق سيطرة النظام»، وتسخر المحامية حنان رشكو من مشروع قانون التسول وتقول لهـ«العربي الجديد»، «من يطلع على بنود القانون يتصور أن المجتمع يعاني من مشكلة واحدة خصوصاً في مناطق سيطرة النظام، وهي التسول، ونحن عرفنا هذه البند ظننت أنني أعيش في سوريا أو في بلد متطور لم يبق فيه سوى معالجة هذه المشكلة»، وتتحدث السلطات فجأة عن مشكلتنا الجائعة التسول من دون أن تجري أي دراسة جدية وعميقة للمشكلة التي يجب البحث في أسباب تزايدها، وهي الحرب والفقر التي أوجدت مثلًا مرضى لا يستطيعون العمل ما دفعهم إلى التسول. كما أن مشروع القانون صارم بهدف الردع»، وتلفت حنان

وأيضا من يستجدي باستخدام التهديد وأعمال الشدة أو حمل أسلحة أو مواد أدوات خطيرة، أو بالتحلل بالأميابة بجروح أو عاهات أو بالتحلل بأي شكل، أو بالدخول في المنازل أو المشتات السامحة أو بحمل وثيقة، بالسجن بين سنة وستين مع دفع غرامة

وترى أن «أي قانون يتعلق بحالة اجتماعية لا يمكن تنفيذ إذا لم يكن واقعيًا، وسالت كيف يمكن التسول الإلكتروني؟ هذا أمر مخلف جدا ويتطلب ربط الملك بجريمة معلوماتية، بحيث تطبق في الوضع الحالي». أيضا ترى المحامية سلام عباس، في حديثها لهـ«العربي الجديد»، أنه يفرض قبل وضع أي قانون النظر في أسباب الجريمة وخلفياتها وأسباب حدوثها، وفي حال اعتقالنا أن التسول جريمة في بلد أصبح فيه المواطن تحت خط الفقر، من الجدى وضع حلول للوضع المعيشي قبل إصدار قوانين». تتابع: «لا ينبغي صياغة محامية التسول أكان ميدانياً أو إلكترونيًا، لكن حالة المواطنين أيضاً آخرين يتفاعلون ذلك بوصفه مهنة، وجميعهم يحتاجون في كل الأحوال إلى إعادة تأهيل قبل الصدق التي يجب البحث في أسباب تزايدها، وهي الحرب والفقر التي أوجدت مثلًا مرضى لا يستطيعون العمل ما دفعهم إلى التسول. كما أن مشروع القانون صارم بهدف الردع»، وتلفت حنان

وترى أن «أي قانون يتعلق بحالة اجتماعية لا يمكن تنفيذ إذا لم يكن واقعيًا، وسالت كيف يمكن التسول الإلكتروني؟ هذا أمر مخلف جدا ويتطلب ربط الملك بجريمة معلوماتية، بحيث تطبق في الوضع الحالي». أيضا ترى المحامية سلام عباس، في حديثها لهـ«العربي الجديد»، أنه يفرض قبل وضع أي قانون النظر في أسباب الجريمة وخلفياتها وأسباب حدوثها، وفي حال اعتقالنا أن التسول جريمة في بلد أصبح فيه المواطن تحت خط الفقر، من الجدى وضع حلول للوضع المعيشي قبل إصدار قوانين». تتابع: «لا ينبغي صياغة محامية التسول أكان ميدانياً أو إلكترونيًا، لكن حالة المواطنين أيضاً آخرين يتفاعلون ذلك بوصفه مهنة، وجميعهم يحتاجون في كل الأحوال إلى إعادة تأهيل قبل الصدق التي يجب البحث في أسباب تزايدها، وهي الحرب والفقر التي أوجدت مثلًا مرضى لا يستطيعون العمل ما دفعهم إلى التسول. كما أن مشروع القانون صارم بهدف الردع»، وتلفت حنان

# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**اطلق الرئيس الأميركي جو بايدن إعلاناً تلفزيونياً يستهدف جذب ناخبي نيكى هايلس، في إطار سعيه لإعادة بناء التحالف الذي أوصله إلى البيت الأبيض واستمالته الجمهوريين المعتدلين الذين فضّلوا التصويت لهايلس على دونالد ترامب.**

**اعلنت شرطة لندن أن ضباط مكافحة الإرهاب يحققون في حادث طعن تعرّض له الجمعة صحافي يعمل لمؤسسة إعلامية إيرانية مستقلة تتخذ من بريطانيا مقراً، وذلك في أعقاب تهديدات سابقة من إيران لاعتراضها في المملكة المتحدة.**

**كشفت تقرير إخباري نُشر الجمعة في موقع بوليتيكو الأميركي، وأثار ضجة في واشنطن، عن تضييق ظاهرة سرقة مقتنيات غرمة المراسلين الصحافيين في طائرة الرئاسة الأمريكية «إير فورس وان» التي يستقلها الرؤساء، وانهتم الرئيس الحالي جو بايدن.**

## علم النفس يواجه آلة القمع الإسرائيلية

حاولت جماعة ضغط إسرائيلية منع إقامة لقاء تضامني مع الفلسطينيين في متحف فرويد في لندن، منتصف الشهر الحالي، بحجج مختلفة بينها «معاودة السامية»، لكن المحاولات كلها فشلت

في حلقة النقاش أو بإرائهم، كما بلت منهم التأكيد كتابياً أن الحدث يتوافق مع التشريعات البريطانية الخاصة بمكافحة الإهابة، ومشاركة أسماء الحاضرين والامتناع عن تسجيل الحدث أو بثه. وأبلغ المتحف منظمي اللقاء، في رسالة بالبريد الإلكتروني، أن «المتحف تلقى عدداً كبيراً من الشكاوى بشأن الحدث من رعاة ووزار». ورغم كل هذه الضغوط، أقيم اللقاء في موعده، وقد حضره 70 شخصاً (وهو الحد الأقصى الذي يمكن للمتحف استيعابه)، وشارك فيه كل من لارا شيجا وزوجها أسطفان شيجا، والانتان سبيق أن أصدر كتاب «التحليل النفسي تحت الاحتلال» (2023)، كما شاركت البروفيسورة الفلسطينية نادرة شلهوب كيبوركيمان، التي سبق أن علقت الجامعة العربية في القدس المحتلة عملها فيها، ثم تراجعت أخيراً عن قرارها بمؤكدة عودتها القوية لمزاولة كل مهامها في الجامعة. وقال أسطفان شيجا للجمهور الحاضر: «لقد مورست ضغوط على متحف فرويد لانتحاء أمام السلطة الفاشية، لكنه رفض واتخذ الخيار الصحيح»، وأضاف: «مهم جداً أن متحف فرويد تحدى الضغوط لإلغاء الحدث ووافق على استضافة ثلاثة عرب مطلوب منهم أن يقولوا إنهم ليسوا إرهابيين» في 8 أكتوبر، أصدرت الجمعية الدولية للتحليل النفسي (IPA) بياناً يدين عملية طوفان الأقصى، لكنها لم تكن حتى الآن الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، وبالنسبة للكثير من المحللين النفسيين، لم يكن موقف الاتحاد الدولي مفاجئاً، إذ إن الإهانة على التحليل النفسي المعادية للفلسطينيين في التحليل النفسي تعود إلى ما قبل 7 أكتوبر بكثير. في عام 2001، ألغى متحف سيغمووند فرويد في فيينا لعالية للفكر الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد بعد ظهور صور له وهو يرمي حجراً من جنوب لبنان باتجاه فلسطين المحتلة.

استهدفت المستشفيات والمعارض الفنية، التي كانت تَصْغُرُ أي علامة، لو صورة على الحائط، تشير إلى فلسطين. ورغم أن اللقاء أقيم في موعده، إلا أن مخاوف كثيرة تسللت إلى إدارة المتحف. إذ طلبت من المنظمين الإعلان أن المكان لم يكن مرتبطاً بأي شكل من الأشكال بالمشاركين

«أي شخص يتوقع معنى أن تتعامل بكرامة وجدية مع النزاع الخادعة، والمعادية للإسلام، والمروجة للكرامية ضد العرب، التي أطلقتها مجموعة من حراس الإبادة الجماعية المؤيدين لإسرائيل... فهو يقف في الجانب الخطأ من التاريخ»، وأشارت شيجا إلى نشاط UKLFI، التي سبق أن

### للتن: العربي الجديد

تعمل جماعات الضغط الصهيونية وتلك المساندة للاحتلال الإسرائيلي، بلا ملل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لحاصرة وتشويه كل النشاطات والتحركات المساندة للفلسطينيين في قطاع غزة، في وجه حرب الإبادة المواصلت من الإغصانات في الجامعات، إلى الحفلات الفنية، والمواقف الإعلامية، تلاحق هذه الجماعات كل رأي يدين الاحتلال وآخر هذه المحاولات كانت في شمال لندن، وتحديدًا في متحف فرويد، الذي يقع مقره في المنزل السابق لمؤسس مدرسة التحليل النفسي سيغمووند فرويد. إن إن المتحف قد أعلن عن إقامة لقاء يربط بين علم النفس والقضية الفلسطينية، وقد يعيّن كل تذاكر النشاطات قبل أيام من موعده، أي 15 مارس/ آذار الماضي.

وأرسلت منظمة محامون بريطانيون من أجل إسرائيل (UKLFI) رسالة إلى مدير المتحف جيسبي الباتون، في اليوم السابق للحدث (أي 14 مارس الجاري)، للاعتراض على اللقاء والمطالبة بإلغائه «حفاظاً على سمعة المتحف»، وخصصت مديرة المنظمة كارولين ترثر بالذكري استادة علم النفس لارا شيجا المشاركة في اللقاء، خصوصاً أن شيجا تركت عملها في جامعة جورج واشنطن الأميركية، بعد حملة صهيونية ضدها عدة الساع من أكتوبر، بسبب تعليقاتها حول عملية طوفان الأقصى، واتهامها «معاودة السامية» من قبل جماعات إسرائيلية. وفي بيان لمنظمة محامون بريطانيون من أجل إسرائيل على موقعها الإلكتروني استعادت ترثر هذه الاتهامات ضد شيجا، واصفة إياها بأنها «محدثة متطرفة، ولها تاريخ معاد لسامية ومؤيد للإرهاب».

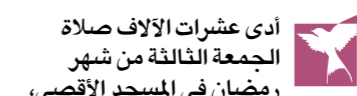
أما منظم اللقاء، لوك مانزاريو، من جموعة العاطلون الصهيونيين في مجال الصحة العالمية، فقال في حديث لموقع نوفا البريطاني إن «التحليل النفسي بشكل عام غالباً ما يتخذ موقفاً مناهضاً لفلسطين»، وفي هذا السياق، كان لهذا الحدث أهمية خاصة، وربما كان هذا هو السبب وراء استهدافه، أما شيجا فقالت إن



منظاهرة تضامنية في لندن، فبراير 2024 (كريستيان بوس/ Getty)

## القدس المحتلة

### مسلمون ومسيحيون يتضامنون مع غزة



أدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان في المسجد الأقصى، رغم كل القيود الإسرائيلية على الوصول من مناطق الضفة الغربية والداخل الفلسطيني، كما شارك مئات من المسيحيين في مسيرة رمزية بمناسبة «الجمعة العظيمة» في مدينة القدس القديمة، وهو عدد قليل بشكل ملحوظ، إذ كانت تلك المسيرة تجذب عادة آلاف الفلسطينيين والزوّار الأجانب في السنوات السابقة، وفي صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، وكذلك في مسيرة «الجمعة العظيمة»، كانت واضحة معالماً التضامن مع أهالي قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان إسرائيلي همتي، وختل شوارع المدينة المقدسة بشكل ملحوظ من الفلسطينيين من الضفة الغربية، والذين عادة ما يتدفقون لإداء صلاة الجمعة، أو لحضور احتفالات عيد الفصح، ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يحتاج الفلسطينيون إلى تصريح خاص لعبور نقاط التفتيش ودخول مدينة القدس. واقامت فرق الشرطة الإسرائيلية نقاط تفتيش على طول الطريق إلى القدس، كما غيّرت اتجاه المسوقين في الجزء المزدحم من المدينة القديمة لإفساح الطريق لمسيرة المسيحيين، والذين قادتهم مجموعة من الكشافة العربية الفلسطينية. وتصل المحطة النهائية للمسيرة إلى كنيسة القيامة، وهناك كان أثر الحرب على غزة واضحاً، فبدلاً من الحشود المعتادة التي كانت تصطف لساعات في باحة الكنيسة، كان دخول المكان سهلاً لقلّة الحاضرين.



شارة النصر في مسيرة «الجمعة العظيمة»



الآلاف يصلون الجمعة الثالثة من رمضان



مناشيطه داخل المسجد الأقصى



وصول المسيرة إلى كنيسة القيامة



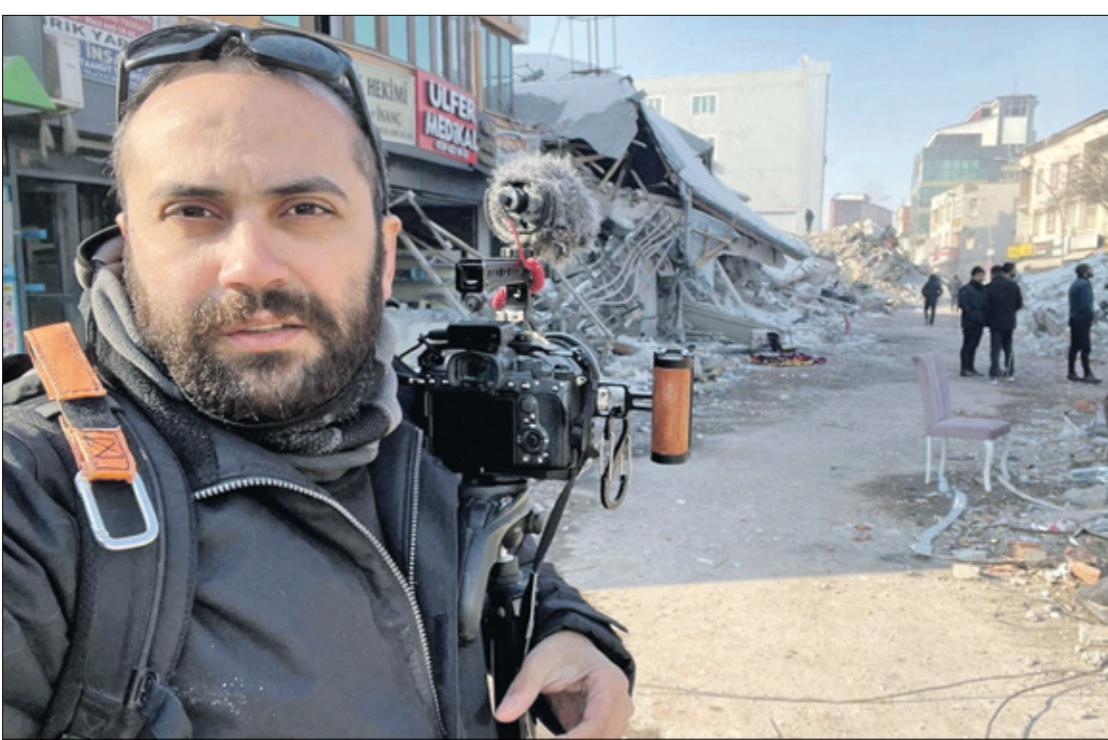
مردة الكشافة تجرد المسيرة



مردة إسرائيلية في شوارع القدس

## منظمات تطالب «يونيفيل» بالكشف عن تحقيقاتها

للتمتعة، والمركز اللبناني لحقوق الإنسان، ومؤسسة إعلام السلام، والمفكرة القانونية، وحلم ومهارات. تأتي هذه الرسالة في إطار خطوات تتخذها منظمات محلية ودولية لتأمين المحاسبة والعدالة في جرائم الحرب المرتكبة من الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحافيين في قطاع غزة وفي جنوب لبنان. وحتى لحظة كتابة هذه السطور يتواصل إجرام جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحافيين في غزة، حيث يشن حرب إبادة على الفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقد أعلن آخر إحصاء له الأسبوع الماضي، ارتفاع عدد الشهداء من الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام إلى 136، بعدما قتلت قوات الاحتلال المصور الصحافي محمد الربيعي والمصور الصحافي عبد الرحمن صامية ومقدم البرامج محمود عماد عيسى. كذلك يواصل الاحتلال اعتقال عشرات الصحافيين من قطاع غزة والضفة الغربية، إذ لا يزال مصير الصحافي المتعاون مع شبكة التلفزيون العربي، محمد عرب، مجهولاً، بعدما اعتقلته قوات



استشهد عصام عبد الله في جنوب لبنان في أكتوبر الماضي (رويترز)

العاملين في الإعلام المرئي والمسموع في لبنان، ومن المؤسسات المحلية والدولية، وقّع كل من منظمة العفو الدولية، ولجنة حماية الصحافيين، وهيومن رايتس ووتش، ومراسلون بلا حدود، ومنا لحقوق الإنسان، ومؤسسة سمير قصير، والمركز الأوروبي لحقوق الإنسان، ومعهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط، وشبكة المنظمات العربية غير الحكومية

رسالة إلى الامين العام على يونيفيل

### بيروت: العربي الجديد

رأسلت 14 منظمة إقليمية ودولية، ومنضمين لبياناتنا محليتان، وأربعة صحافيين ضحايا الاعتداء الإسرائيلي على الصحافيين في جنوب لبنان في الثالث عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، لخطابته بدعوة قوات حفظ السلام في لبنان (يونيفيل) إلى نشر تفاصيل التحقيق الذي أجرته القوات الدولية في جريمة الحرب الإسرائيلية التي أدت إلى استشهاد مصور وكالة رويترز، الصحافي اللبناني عصام عبد

وكانت وكالة «رويترز» قد نشرت خلاصات من تحقيق اليونيفيل الممتد على 7 صفحات والمؤرخ في 27 شباط / فبراير 2024، قائلة إن التحقيق وصل إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت صحافيين كان يمكن تمييزهم بوضوح على أنهم صحافيون في منطقة لا تشهد أي اشتباكات، ما يُعَدُّ خرقاً للقوار 1701 وللقانون الدولي.

تلك النتائج تعارض البيان الأول الذي أصدرته قوات اليونيفيل يوم 13 أكتوبر، الذي قالت فيه إن المنطقة سجّلت اشتباكات، وفي هذا الإطار سبق لتجمع نقابة الصحافة البديلة في لبنان، أن طالب «يونيفيل»، في رسالة وجهها إلى قائد قوات حفظ السلام، اللواء أروندو لازارو ساينز، بإجراء تحقيق مفصل ونشر نتائجه في رسالة بتاريخ 14 أكتوبر 2023. وكانت تحقيقات دولية أجرتها كل من المؤسسات هيومن رايتس ووتش،

وامنستي، ورويترز، وفرنس برس، ومراسلون بلا حدود قد أكدت جميعها أنّ الاحتلال الإسرائيلي تعدّد استهداف الصحافيين، ما أدى إلى قتل الشهيد عصام عبد الله وجرح 6 زملاء آخرين. وقّع على الرسالة كل من الصحافيين الناجين: ديان كولنز، كريستينا عاصي، كارمن جوخدار وإيلي برخيا، بالإضافة إلى تجمع نقابة الصحافة البديلة ونقابة

للحن . العربي الجديد



نهاية الشهر الماضي، بدأت منصة «أبل بلاس بثت سلسلة جديدة بعنوان «ذا ثيو لوك»، السلسلة تتتبع ببساطة قصة عمالقة الموسى، أي كريستيان ديور ومعاصره، وكوكو شانيل وبيار بالين وكريستوبال بالنسبانا، وطريقتهن في الحرب العالمية الثانية وما بعدها، نحو تأسيس مدرسة الموسى الحديثة، التي لا تزال تطبع كل مصممي الأزياء الشباب حتى اليوم.

في المسلسل، يبدو واضحاً التصاق هذه الصناعة أي صناعة الأزياء وتصميمها وبيعها والترويج لها، بالسياسة والأحداث الكبرى، الحروب منها بشكل خاص، والصفاقاً مياشراً، وهو الواقع الذي لازم هذا المجال منذ الحرب العالمية الثانية فعلياً. لتأخذ على سيدل المثال الحرب الروسية على أوكرانيا، التي كانت حاضرة بقوة طابعاً لاسبوع الموسى في باريس (واحد من اهم فعاليات الموسى في العالم) قبل عامين



جدل قديم

عام 2021 سحبت دار الأزياء الفرنسية لويس فيويتون Monogram Keffieh وشاح Stole من موقعها، وذلك بعدما واجهت اتهامات بالاستحواذ الثقافي على وشاح بقبعة 705 دولارات مستوحى من الكوفية الفلسطينية التقليدية، ويقول الوصف الموجه لها إنه «مستوحى من دار الأزياء الفرنسي على الإنترنت إنه «مستوحى من الكوفية الكلاسيكية ومرتج بناشار الدار، المنسوج بقمائل الجاكار للنساء أنماط المهورعرام المصقفة على قاعدتها من مزيج القطن والصوف والحرير».

## على الشبكة

## «أكواد العداء لفلسطين» على مواقع التواصل الاجتماعي

إدم الله . العربي الجديد

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى نهاية شهر فبراير/ شباط الماضي، راقب مركز صدى سوشال للحقوق الرقمية نشر إسرائيليين وداعين للاحتلال حول العالم محتوى تحريضياً يدعو إلى القتل والإبادة وحرق الأطفال، وتهجير الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بلغات عبرية وإنجليزية، وصادرة عن المستويات الإعلامية والشعبية الإسرائيلية. ورصد «صدى سوشال» أكثر من 1400 مرة استخدمت فيها جملة «من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها» تيريراً للإبادة الجماعية في قطاع غزة، ودعوة إلى استعمارها، وصولاً إلى دعوات وزير التراث الإسرائيلي عميخاي إلياهو إلى إيجاد «طرق أكثر إيلاناً من بلوت لفلسطينيين»، بعدما دعا في بداية الحرب إلى اللقاء قبيلة نووية على قطاع غزة حتى إن هذا المحتوى التحريضي اعتمد في تعزيز سباق تحريضه على معلومات كاذبة تغامها الإعلام الإسرائيلي نفسه، والبيت الأبيض، ومرامح عنها مصروحا، وأخرى تتعهد بتعميم ما يجري كبره على حركة حماس بما يعنى نزع الطابع المدني للاطفال والنساء والرجال غير المسلحين في غزة وتبرير قتلهم.

وعدت «صدى سوشال» حملات التواصل الاجتماعي لتصفيد هذه النماض وغيرها، كـ «أكواد العداء لفلسطين»، لما تحمله من استعمار قبل الفلسطينيين وإيادته شعب بأكملها في غزة. ورصد المركز الفلسطيني



في كابليريا، مارس 2023 (فيديار: أوزير/ جيتي)

# عالم الموسى

## دور الأزياء تتجاهل المأساة الفلسطينية

بين 28 فبراير/ شباط و8 مارس/ آذار 2022، طفلة أيام الفعالية دافع المصممون والعارضون المشاركون عن أوكرانيا والعداوا دعمهم لكيف، وفي حين قدم بعض المصممين تحية للشعب الأوكراني في مجموعاتهم،اختر آخرون التبرع بارتبايحهم من العروض لأوكرانيين. كذلك ألغى اتحاد أوكراينا، التي كانت حاضرة بقوة طابعاً لاسبوع الموسى في باريس (واحد من اهم فعاليات الموسى في العالم) قبل عامين

صمت الدور الكبيرة لكن ماذا عن حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة المتواصلة منذ قرابة 6 اشهر؟ الحقيقة أن دور الأزياء عمد أغلبها إلى الصمت أو إلى دعم الاحتلال الإسرائيلي. فبعد عملية طوفان الأقصى، أصدر مجلس مصممي الأزياء الأميركيين بياناً، دان فيه «هجوم السبت (7 أكتوبر) على إسرائيل...إننا نحزن على الخسائر في الأرواح ونصلى من أجل ان تنتهي دائرة العنف من أجل سلام دائم».

تبرعت دار شائيه باربعة ملايين دولار لإسرائيل بعد أكتوبر 7



مظاهرةون امام متجر زارا في أوكسفورد (طارتوب: جيتي)

ثمانية جمل تكررت في الخطاب الشعبي والسياسي والإعلامي الإسرائيلي منذ بدء حرب الإبادة. هذه الجملي هي: ■ من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها. ■ العملية الإسرائيلية في غزة هدفها تحرير الزهائن. ■ هل تدبى حركة حماس؟ ■ الفلسطينيون اغتصبوا النساء وقلموا رؤوس الأطفال يوم السابع من أكتوبر. ■ المستشفيات الفلسطينية تستخدم مقرات للمصائل العسكرية في غزة. ■ حماس هي داعش الفلسطينية. ■ المسلحون الفلسطينيون يخبثون بين المدنيين في قطاع غزة. ■ فكي معاداة سامية. وكانت هذه العبارات قد تخطت الإعلام الإسرائيلي نحو مؤسسات إعلامية غربية، وضيوف بطولون على أبرز برامج التوك شو حول العالم، ولم يعد المحتوى التحريضي يقتصرون على اللغة العبرية، بل توسع نحو اللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية، وحتى العربية، في حسابات انشائها إسرائيل لمخاطبة العرب. لكن من المهم الإشارة إلى أن التحريض وخطاب

أكثر من 28 مليون نشر تحريض وخطاب كراهية عام 2023

مثل تور بورش. بينما لم تصدر أي بيان إبادة للاحتلال حتى الساعة مع سقوط أكثر من 32 ألف شهيد.

**إعلانات ودعوات للمقاطعة** كذلك ذهبت بعض المؤسسات التي تعنى بتصميم وصناعة الملابس، خصوصاً السريعة منها، إلى استغلال مأساة الفلسطينيين، لتصميم إعلانات بدأ كانها تسخر من حجم المجزرة في غزة. أبرز مثلين هما «زارا»، و«ماركس اند سنيس»؛ في شهر ديسمبر/كانون الأول، انطلقت دعوات من ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي لمقاطعة متاجر «زارا» للألبسة، بعد إطلاق حملتها الدعائية لتشكيلة الألبسة الجديدة، بسبب ما اعتبره كثيرون أنه مستوحى من المشاهد المرؤعة والمؤلمة لسكان قطاع غزة، الذين يواجهون عدواناً إسرائيلياً مستمراً منذ أزيد من شهرين، وأطلقت العلامة التجارية الإنسانية حملتها الدعائية وتضختت بعضاً من تصاميم تشكيلتها الجديدة، التي اعتبر مغرورون أنها مستوحاة من العدوان الإسرائيلي على غزة.

فقد نشرت حسابات «زارا» على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لعارضة أزياء وهي تحمل ما يبدو جسماً لإرأة بالكفن الأبيض، وفي صورة أخرى ظهرت من داخل صندوق محطم وكأنه ثابوت وأمامها هناك ما يشبه جثة في كيس موتي، كما أظهرت الصور مشاهد دمار وإنشخاصاً يخرجون من بين الركام والجدران المتصدعة. وأمام الضغط الشعبي ودعوات المقاطعة، عادت «زارا» واعتذرت عن الإعلان قائلة إنها «تأسف» لحدوث «سوء فهم»، وسحبت الصور المتخفية بعد أيام من ردود الفعل والشكاوى المقدمة إلى هيئة مراقبة الإعلانات في بريطانيا بشكل خاص. أما مطلع شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فأضطرت شركة «ماركس اند سنيس» إلى الاعتذار بعد اتهامات بان مقتطفات من إعلان عيد الميلاد المرصع بالجمجم تظهر قبعات ورقية ملونة محترقة تشبه العلم الفلسطيني.

**مظاهرات مع الفلسطينيين** لكن في مقابل هذا التجاهل الكبير للمأساة الفلسطينية في عالم صناعة الأزياء الفاخرة والسريعة، برزت بعض المواقف الأخرى، وإن القليلة المتضامنة مع الفلسطينيين. فقبل أسابيع، ادانت مصممة الأزياء البريطانية الشهيرة كاترين هامنت موقف الحكومة البريطانية من حرب الإبادة في غزة، ونشرت هامنت عبر حسابها على منصة إنستغرام فيديو غاضباً وهي ترتدي تشميرت عليها عبارة «أشعر بالاشمئزاز لأنتي بريطانية» وقالت إنها لا تتشرف بحمل وسام فروسية الإمبراطورية البريطانية، وأنه «ينتمي إلى سللة المهملات رقيقة (ريش الورراء) وينسى سوناته» لتلقى بالفعل الوسام في سلّة المهملات، وفي إطار التضامن أيضاً، برز في الأشهر الأولى للحرب صوت العارضتين الأشهر في العالم جيجي وشيفقتها بيلا حديد، قبل أن تتراجعا عن الكلام عن فلسطين بالرّبح نفسه أمام حملات التحريض الصهيونية ضدّهما. ونهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، طرقت وكالة إيليت للأزياء في نيويورك العارضة الأمريكية كاميل دبتير، بعدما سُئِئت هذه الأخيرة إسرائيل بالتأريزين، وماجمت دولة الاحتلال تحديداً بالعدوان المتواصل على قطاع غزة.

## إضاعة

## غناء من أجل غزة في بلجيكا

**عبر أكثر من فنان في بلجيكا عن تضامنه مع الفلسطينيين في وجه حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة منذ الأشهر**

بروكسل . عربن سويطات

«وافقكم الرأي، فلسطين حرّة، وانتم يا رفاق شجعان لأنكم اتبتم إلى هنا»، هذا الجلالة الأولى من حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة، وشملت دعوة إلى القتل الصريح، وتشهيرا بالصحافيين، وتحشيد الجماعات للاحققهم، من دون اتخاذ منصات التواصل الاجتماعي خطوات الرقابة نفسها التي اتخذها عند التعامل مع المحتوى العربي، ووصلت إلى الفلسطينيين رسائل خاصة من مستوطنين على مواقع التواصل الاجتماعي تهددهم بالقتل والملاحقة، وحملات للتليغ ضد الصفحات والحسابات التي قدمت محتوى فلسطينياً على مواقع التواصل ومفالات نشرت باللغة العبرية في الصحف الإسرائيلية تحرض على الفلسطينيين ولا تنتهي أعمالها تهديدات المستوطنين وتحريضهم ضد الفلسطينيين. هذه المحرّرة بارت سومرن، على المسرح، مخاطبة الناشطين الداعمين للفلسطينيين، وقالاً إن الجميع الحق في التعبير عن آرائهم، لكن يجب عليهم احترام الحاضرين الآخرين. أما تيسورو، فقالت بعد الحفلة،



من تظاهرات مطالبة باستبعاد إسرائيل من «يوروفيجن» في السويد، فبراير 2024 (جيتي)

## بيان

# فنانون: أوقفوا إطلاق النار

مالمو . العربي الجديد

مالمو في السويد في 11 مايو/ أيار المقبل، وفي 10 يناير/ كانون الثاني الماضي، جمع ألف شخصين بينهم فنانون ومسؤولون في صناعة الموسيقى بأسويد، توقيعاً للمطالبة «بمنع إسرائيل من المشاركة في المسابقة»، وطلبوا بانسحاب السويد من المشاركة في المسابقة، مع نواصل دعوات منع إسرائيل من المشاركة في المسابقة، استبعد اتحاد البث الأوروبي أغنية «مطر أكتوبر»، التي سبق أن اختارها لتمثيل إسرائيل في «يوروفيجن 2024» لأنها تحمل دلالات سياسية، ورغم إجراء إسرائيل تعديلات في الأغنية وتغيير اسمها إلى «رقص لالاند»، إلا أن الإتحاء رفضها، لاعتل في الأخير المشاركة في المسابقة بأغنية «عاصفة» وكانت اصوات رسمية أخرى كثرة طالبت باستبعاد إسرائيل من المسابقة. فدعا وزيران بلجيكيان،

«وقع البيان فنانون يمثلون 10 دول في مسابقة يورو فيجن»

وقع البيان فنانون يمثلون 10 دول في مسابقة يورو فيجن

على غزة، كإجراء عقابي على سقوط شهداء مدنيين، وأندت وزيرة الثقافة البلجيكية في المنطة الناطقة بالفرنسية بينديكت لينارد، ونظيرها الفلمنكي نيبامين دالي هذا الإجراء، وقالت لينارد المسابقات ومسابقة يورو فيجن بعد غزوها لأوكرانيا، يجب استبعاد إسرائيل أيضاً إلى أن تضع حداً لانتهاكاتها السافرة للقانون الدولي وتسببها في سقوط الآف الضحايا، لا سيما الأطفال»، وقالت لينارد للبرلمان، أمس الأربعاء، أنها ستطلب من راديو وتلفزيون بلجيكا الناطق بالفرنسية «ار تي بي إف»، الذي ينظم مشاركة بلجيكا في يورو فيجن، مشاركة هذا الموقف مع اتحاد البث الأوروبي، ووفقاً لتقرير صادر عن هيئة الإذاعة الفلمنكية (في آر تي)، قال دالي إنه سيكون من المناسب استبعاد إسرائيل من المسابقة في الوقت الذي يعاني فيه العديد من المدنيين الفلسطينيين.

في الأضرار نفسها، دعا عمدة بلدة سليغو الأيرلندية، ديكال بري، إلى استبعاد إسرائيل من المسابقة، وفي الاجتماع الشهري لمجلس المحافظة في الخامس من مارس/ قال، «بينما يدفن الفلسطينيون أطفالهم، محاطين بأفئاض متراهم وأحلامهم، يجب على إسرائيل أن تعلم أنه لا يمكنها الاستمرار في عملها كالعادة.»



سارة بركات في كنيسة والترلو (بيروت)

أما الموسيقي الشهير فريدريك سيون، فقصدت أمام المظاهرةين في مدينة غنت، عن التحدييات التي تقف أمام كل مناصري القضية الفلسطينية، وحالة الإقصاء التي تلاحق الفنّان عندما يقول الحقيقة.

بروكسل أغنية «وأغاضا عليك» لإبراهيم نصر الله، أمام ملايين الف متحدّث، فقالت «إن الوصل الحقيقي بالنسبة إليها هو بين أهل غزة ومعاناتهم وإيصال صوتهم... إن طاقاتهم تصل إلى لأغني بصوتهم.»

نظمت أي فعالية من أجل غزة لم يكن أصراً سهلاً، «لأن مؤسسات كثيرة ترفض التعامل معك وأحياناً تجد صعوبات في دعمها» أكا الفنانة غالبية بنت علي، التي غنت في واحدة من التظاهرات المركزية في

## ثقافة

### نحوة

تنبُتُ فلسطينُ في ادبٍ صاحبةٍ «تفصيل لثانوي»، فلا تُستحضر كمكان ثابت بل يُعبر إليها بأفعٍ صناهضةٍ لشَرط السياساتِ الاستعماريةِ المتمثلةِ في المحو والابادة، هذا ما ذهبت إليه الروائيةُ الفلسطينيةُ في حواريةٍ مع الباحثةِ زينة الحلبي، عُقدت في بيروت

بيروت، انس الاسعد



«لم المُلقِّع من تفصيل ثانوي؟» هكذا عنوانت الباحثة اللبنانية زينة الحلبي مقالها في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، الذي علّقت فيه حديثها على القرار المأسا، والمُتخَلِّف في إلغاء «معرض فرانكفورت الدولي للكتاب» المحفل الذي كانت سُمِّحَ فيه الروايةُ الفلسطينيةُ عندنيةَ شبلي (1974) «جائزةَ لمانبروم» افتكازٌ عديدةٍ من تلك القراءةِ الفاحصةِ لروايةٍ «تفصيل ثانوي» (2016)، مثل المحو والقتل ووضعِيَّةُ ادبِ الجنوبِ عالمياً (تمنحُ الجائزةُ أساساً لكاتباتٍ من أفريقياً وآسيا وأمريكا اللاتينية والعالم العربي)، في ظلّ إبانةٍ مُمنهجةٍ منذَ ستةِ أشهرٍ، عادت لتُطرَح في الحواريةِ التي جمعتِ الكاتبتين، وعُقدتِ الخميسَ الماضي في «دار النُحُر» ببيروت، تحت عنوانٍ «الكتابتةُ وأطرافِ المحو»، وذلك ضمنَ جولةٍ بيروتيةٍ قدمت فيها شبلي على مدار الأيامِ الثلاثةِ الماضيةِ ثلاثَ نوات.

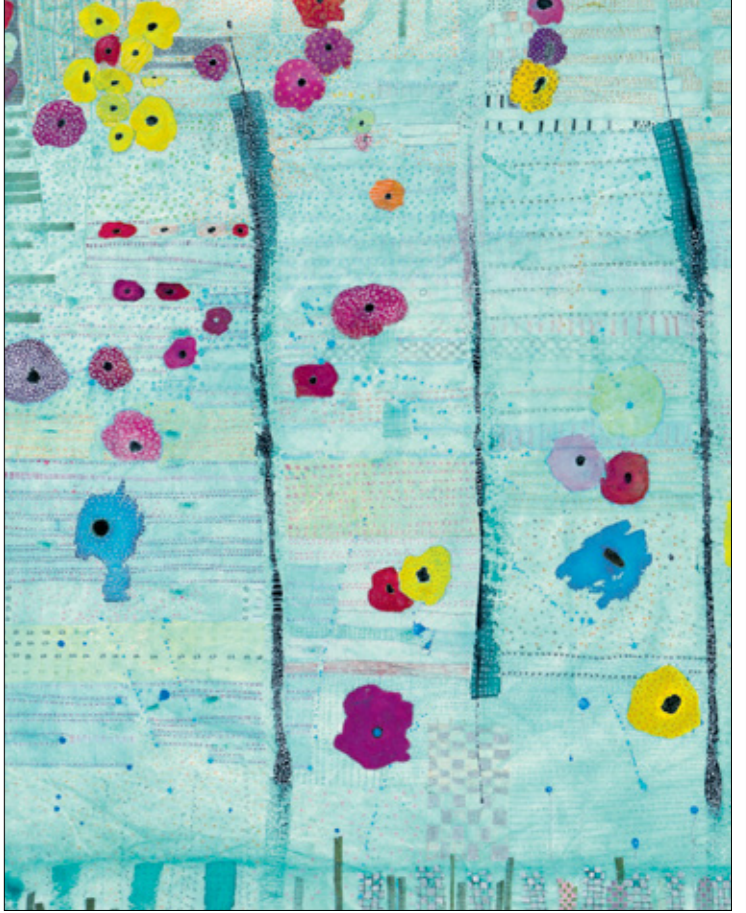
انطلقتِ شبلي في حديثها من «فلقِ المُضطهدِ من التفاصيلِ الثانويةِ، وتنادى المُضطهدِ عبرها إلى مركزيةِ المُشهِدِ، في سياقٍ ثابعيةٍ فيه ويُجَنِّحُ عليه الهدمِ في كلِّ لحظةٍ، هذهِ

### اللغة علاقة حُبّ

ختمتِ عدنيةُ شبليَ بنحوةٍ «الكتابةُ معِ أطرافِ المحو»، بالقول: «قصصٌ سعيي أنا أكتبُ بيوتها وبيوتَ اللغةِ علاقةُ عني، بل علاقةُ اهتمامٍ ورعايةٍ وعمقٍ، سوهي ذلكَ تكونُ محضَ سلطةٍ لا أفكّرُ فيها، وما أتوقَّعُ من نفسي إلا صلحاً مباشرًا، لا داعيَ للانتظار، أحبُّ اللغةَ ولا أستطيعُ أن أتُرّها كما أطيعي، وبالآنِهيِ باللغةِ أريدُ ليست نفسها بلغةً مُضيبيهِ الطيرانِ المُفحِّدةِ سلفًا، بل قامةُ علي حديثيَ الكتابةِ والمحو التي لا تنتهي.»

### قراءة

# العودة إلى النقطة الأولى



عمل فنانة لبنانية أُعيدت الحورب كالتات

### عدنية شبلي في حوار مع زينة الحلبي

# قلِّع المُستعمر من التفاصيلِ الثانويةِ



عدنية شبلي في النحوة (العربية الحديث)

بالكاد نستطيع الوصول إليه، وربما لا نرغب في الوصول إليه أصلاً.»

التخریبُ واللعبُ والحضورُ النسويُّ لسطحةِ الروايةِ التي اُخترقت «منامة الأسوار الإسرائيلية» لغفنتش في الإرشيفِ الاستعماريِ عن حقيقةِ انصخابِ وقتلِ فتاةِ بدويةٍ (فرينتها الرواية) بعد عامٍ واحدٍ من هذهِ النكتةِ على يدِ عصاباتِ الاحتلال، كلُّ هذهِ المُطاطعاتُ تسوقُها الحلبيُ خلالَ عمليةِ تطهيرها سؤالَ الكتابةِ عندَ شبلي، التي تُجيب: «الكتابةُ في حدِّها الأفضلِ عندِي، حينُ يُعَدُّ وجودُ الكاتبِ، فاللغةُ هي العلاقةُ غيرُ المرئيةِ بينِ البشرِ، أمَّا الخيالُ الذي طاما اعتبرَ جزءًا تمرينٍ بجرجوازي، فهو ضرورةٌ وجوديةٌ في حياتنا، نحنُ نملكُ القدرةَ على مقاومةِ الواقعِ من خلالهِ: الأدبُ والغنُّ يصنعان من المجهولِ جميعاً.» وعلى مستوىِ التخصيةِ الكتابيةِ، لغفنت الحلبيِ إلى «الانصخابِ في لغةٍ تفصيلِ ثانوي، ويُروِدُ شُبهَ لغةِ التقاريرِ الجنائيةِ، لكن مع ذلك غيابُ الإنفعالِ لا يعني أبدًا غيابَ العاطفةِ، ولإيجابيةِ عن هذا، تعودُ شبلي إلى محصورةٍ في تحزّاتٍ مكانيةٍ معينةٍ. لاحقًا

فراغات، ومن حطام، ومن متفارقات، معمارٍ كهذا، لا نجدُ مقابلًا له في النقدِ الأدبي، إلَّا في لفظةِ «الغربِ». إنه بيئي من الغربِ وعليه، ما يبدو قطعةً منه. بوسعنا أيضاً أن نجدَ لفظةً أخرى مُماثلة، هي «الإراحة». إذ نجدُ قصيدةً، هي بكاملها، مبنيٌ من الإراحة. لا نقلُ نصيباً للإراحة، هنا إراحةُ رجلِ الضواحي» لصمادةِ حديثنا عن «دارِ رابية»، أن أبو زيدَ يذهبُ بعيداً في التجريبِ، بل إن قصيدتهُ تبني نموذجها الخاص، والخاصُ جدًّا، في أقصى زاويةٍ مُمكنة. هذهُ القصيدةُ هي في كلِّ ما فيها، في بُنيانها الضلبيِ لكن الخُرُجَ مع ذلك، إنه يحدُّ بِكأنَ يكونَ زُخامياً، ويكادُ يبني كهيكلٍ مُتكامل، في حين أنه يُغامرُ داخلَ القصيدةِ يُغامرُ ليس فقط بالصورِ المُبتَغارقةِ، ولكن أيضاً بالسباقِ الموصورِ المُتفارقِ في الحينِ نفسه.

يُغامرُ أيضاً بالنسجِ السُجوي، يُغامرُ في الملعقِ والخاتمةِ، حينَ تُراجِعُ قصيدةُ في الديوان، تُشعرُ بأنَّ فيها مِعماراً من فراغات، ومن حطام، ومن متفارقات، ومن متفارقٍ، ومن مقابلاً له في النقدِ الأدبي، إلَّا في لفظةِ «الغربِ». إنه بيئي من الغربِ وعليه، ما يبدو قطعةً منه. بوسعنا أيضاً أن نجدَ لفظةً أخرى مُماثلة، هي «الإراحة». إذ نجدُ قصيدةً، هي بكاملها، مبنيٌ من الإراحة. لا نقلُ نصيباً للإراحة، هنا إراحةُ رجلِ الضواحي» لصمادةِ حديثنا عن «دارِ رابية»، أن أبو زيدَ يذهبُ بعيداً في التجريبِ، بل إن قصيدتهُ تبني نموذجها الخاص، والخاصُ جدًّا، في أقصى زاويةٍ مُمكنة. هذهُ القصيدةُ هي في كلِّ ما فيها، في بُنيانها الضلبيِ لكن الخُرُجَ مع ذلك، إنه يحدُّ بِكأنَ يكونَ زُخامياً، ويكادُ يبني كهيكلٍ مُتكامل، في حين أنه يُغامرُ داخلَ القصيدةِ يُغامرُ ليس فقط بالصورِ المُبتَغارقةِ، ولكن أيضاً بالسباقِ الموصورِ المُتفارقِ في الحينِ نفسه.

يُغامرُ أيضاً بالنسجِ السُجوي، يُغامرُ في الملعقِ والخاتمةِ، حينَ تُراجِعُ قصيدةُ في الديوان، تُشعرُ بأنَّ فيها مِعماراً من فراغات، ومن حطام، ومن متفارقٍ، ومن مقابلاً له في النقدِ الأدبي، إلَّا في لفظةِ «الغربِ». إنه بيئي من الغربِ وعليه، ما يبدو قطعةً منه. بوسعنا أيضاً أن نجدَ لفظةً أخرى مُماثلة، هي «الإراحة». إذ نجدُ قصيدةً، هي بكاملها، مبنيٌ من الإراحة. لا نقلُ نصيباً للإراحة، هنا إراحةُ رجلِ الضواحي» لصمادةِ حديثنا عن «دارِ رابية»، أن أبو زيدَ يذهبُ بعيداً في التجريبِ، بل إن قصيدتهُ تبني نموذجها الخاص، والخاصُ جدًّا، في أقصى زاويةٍ مُمكنة. هذهُ القصيدةُ هي في كلِّ ما فيها، في بُنيانها الضلبيِ لكن الخُرُجَ مع ذلك، إنه يحدُّ بِكأنَ يكونَ زُخامياً، ويكادُ يبني كهيكلٍ مُتكامل، في حين أنه يُغامرُ داخلَ القصيدةِ يُغامرُ ليس فقط بالصورِ المُبتَغارقةِ، ولكن أيضاً بالسباقِ الموصورِ المُتفارقِ في الحينِ نفسه.

تساءلت: لماذا الحن؟ ليست الأحاسيس بل غيابها، نحن لا نستطيع الاستسلام لشاعر الخطم اليومي التي يفرضها الواقع الاستعماري، فنلجأ إلى قتل أحاسيسنا وتجسيمها، التي تعود لاستعمالها مجدداً لحظة الإبداع الكتابي أو صناعة الأفلام بشرط أن تبقى باردة بالفعل، وإلا سنشاهر أمام قتلها، «الزمن الفلسطيني شغل الروائية الشاعرة، في الأدب كما في الحياة، ولوغميه نخذها تعود إلى انتشار الرواية في أوروبا بالقرن التاسع عشر، ونشونها عن فكرة كنا في مجتمع ونحنزل في زمن ثعن، وإنما هناك بدايةً ووسط ونهاية، نستدرِك، لكن عندما تكونين في مكانٍ مثل فلسطين، ما هي إمكانيات الخيالِ خاصّة؟ نحنُ هنا نتعلمُ باستمرار، فلسطين موقفُ أخلاقي بالنسبةِ لي، تُعطِلنا وسائِلَ ما ينبغي علينا أن نكونهُ أمام العالم. أمام سرديّةٍ معروفةٍ لاحتلالِ تقوم من بدايتها إلى نهايتها على المحو.»

عملها «كلّنا بعيدُ بذاتِ المقدرِ عن الحن» «هذهُ الروايةُ التي كتبتها بين عامي 2001 و2004 في ذروةِ الانتفاضةِ الثانيةِ وإعادةِ الاحتجاج، ورغمَ أنَّ الخنّ كان حاضراً في هذا النصِّ، إلَّا أنه لم أنتبهِ بشكلِ قصديٍّ لذلك أمام شخصياتٍ لا تتحرز، شخصياتٍ محصورةٍ في تحزّاتٍ مكانيةٍ معينةٍ. لاحقًا

إلى مشهد طالب بمدرسة في فلسطين المحتلة عام 1948، مكتوبٌ على مسطرته اسم فلسطين، تحاولُ المعلمةُ طردهُ من الصفِّ وتردُّ المسطرةَ الاستعماريِّ، فنلجأ إلى قتل أحاسيسنا وتجسيمها، التي تعود لاستعمالها مجدداً لحظة الإبداع الكتابي أو صناعة الأفلام بشرط أن تبقى باردة بالفعل، وإلا سنشاهر أمام قتلها، «الزمن الفلسطيني شغل الروائية الشاعرة، في الأدب كما في الحياة، ولوغميه نخذها تعود إلى انتشار الرواية في أوروبا بالقرن التاسع عشر، ونشونها عن فكرة كنا في مجتمع ونحنزل في زمن ثعن، وإنما هناك بدايةً ووسط ونهاية، نستدرِك، لكن عندما تكونين في مكانٍ مثل فلسطين، ما هي إمكانيات الخيالِ خاصّة؟ نحنُ هنا نتعلمُ باستمرار، فلسطين موقفُ أخلاقي بالنسبةِ لي، تُعطِلنا وسائِلَ ما ينبغي علينا أن نكونهُ أمام العالم. أمام سرديّةٍ معروفةٍ لاحتلالِ تقوم من بدايتها إلى نهايتها على المحو.»

**النص الكامل**  
على الموقع الإلكتروني

### مع غزّة

تقف هذه الزاوية مع مبدعٍ عربيٍّ في أيامِ المدوناتِ على غزّةٍ وكيفُ أثر على ألتاحه وحياثه اليومية، وبعض ما يودُّ مشاركته مع القراء

بيس (فترلسا) . **العربي الحديث**

■ ما الهاجس الذي يشكك هذه الأيام في ظل ما يجري في عدوان إبادة على غزّة؟ حرب «إسرائيل» على غزّة اليوم، مع كلِّ شراسبتها وموتيتها، ما زالت تمهداً لإبادة جماعية وتطهيرٍ عرقي، ما أخشاه هو أن تتكلم هذه الإبادة، وأن تُخرَج «إسرائيل» نكتةً ثانية، هناك هاجسٍ آخر في هذا الخصوص لكن في سياقٍ مختلفٍ: هناك متفكّون عربٌ مدفوعون بفهم أيديولوجية وليبراليةٍ مزروجةٍ مع الإسلاموفوبيا، يتذبذون بالفاحشةِ فيما لو انتصرت «حركة حماس»؛ بآذنين جدهم الفكري لتقريمِ أقدم قصبةٍ استعماريةٍ إلى مجرد شهوةٍ «حربٍ مليونيّةٍ»، ما أخشاه، رغم إقرارِي بآثي أسسِّ من المُجسِّين بنموذجِ حماس، هو أن ينتصر قادة النظام العربي الحالي، وأن يكونَ بذلك زوالُ القصبةِ الفلسطينيةِ سياسياً وثقافياً.

■ لو قُبِّحَ الحلِ البدء من جديد، هل مستحقل الجبال الإبداعي أو مسجلاً آخر، كالعامل السياسي أو الثقافي أو الإنساني؟ سأختارُ شغفي والعمل الذي أجيده وهو الكتابةُ والبحث في التاريخ، وهذا عملٌ لا يخلو من فعلٍ والتزامٍ أخلاقيٍّ وسياسيٍّ.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟ لسببٍ من المتفائلين بصراحةٍ على مستوى النظام العالمي، أما بالنسبةِ

■ كيفُ أثر العدوان على حياتك اليومية وإبداعية؟

حياتي اليومية التي تأثرت بشكل أكبر، فقدكُ هُرَّ هذا العدوانُ وجداني أكثرَ ممَّا فعلتُ حربٌ بشارِ الأسدِ على شعبه، فعلى الأقلِّ حظيتُ الشهرةُ السوريةُ بتعاطفِ ملموسٍ من الصحافةِ الغربيةِ، ومن يعيشُ ممّا في أوروبا اليوم يعيشُ مرارةَ الظلمِ مرتين، فبينما هو ممسِّكٌ للمكان الذي يعيشُ فيه ويؤمنُ بقيمهِ ويخشى عليه، نجدُ نفسه اليوم في مناخٍ معادٍ وشبهٍ هستيريٍّ. أمّا عملي فلم يتأثر كثيراً، فإنداربخُ فلسطينِ جزءٌ من عملي، وعند وقوعِ العدوانِ كنتُ اشغلتُ على أرييفِ الصحافةِ الفلسطينيةِ مثلاً، ما تُغيّرُ ربما

كاتبٌ ويبحثُ سُوريَ من مواليد الكويت عام 1978. عمل في الصحافة ونشر العديد من مقالات الرأي. صدر له: «فكر العلويين السريع: النشأة والتطور 1822- 1949» عن «الرؤسمة العربية للدراسات والنشر» (2017)، و«سياسةُ علماءِ دمشق: أسئلةُ الإصلاحِ والهويةِ والعرويةِ 1516- 1916» عن المركزِ العربيِّ للأبحاثِ ودراسةِ السياساتِ، (2024).

### فعايلات

عند منتصفِ نهارِ الثالثِ عشر من نيسان/ إبريل المُقبِل، تنظِّمُ منصةُ «التضامن مع فلسطين» في العاصمةِ المكسيكيةِ، محاضرةً **المقاطعة، إنها الاستعمار**، و**فرض عقوباتٍ** عبر منصةٍ «رووم». يشاركُ فيها: خيلير تو كوندب، ارسيلبي غالان، كلوديو غارسيا واندريسا سواريس، و تناوُلُ ضرورةَ مقاطعةِ كيانِ الاحتلال.

**فلنوقِّفِ الإبادة الجماعية** عنوانُ المظاهرةِ التي دعت إليها تنسيقيةُ «اندولسيا مع فلسطين»، عند الساعةِ من مساءِ غدِ الاثنيين في الإيبيلية، تضامناً مع الشعبِ الفلسطينيِّ ضدَّ حربِ الإبادة، و تحديداً بالاحتلالِ الإسرائيليِّ. تنطلقُ المظاهرةُ من ساحةِ «الأمايِد» وصولاً إلى «الساحةِ الجديد» وتُرَفِّعُ شعارَ **مع أطفالٍ وشبابٍ فلسطينيِّ الذين استشهدوا على يدِ الاحتلالِ المجرمِ**.

حتى الاثاني من نيسان/ إبريل المُقبِل، تستمرُّ فعالياتُ مهرجانِ **نكحيو مسرح** التي ينظّمها فضاء **مسار للفنون** في مقرِّه ببابِ سعدون بتونس العاصمة، التظاهرةُ التي بدأت في الخامس والعشريِّ من الشهرِ الجاري، تضمُ عروضاً فنيَّةً ومسرحيةً وموسيقيةً وسينمايئةً حولِ القضيةِ الفلسطينيةِ، إضافةً إلى لقاءاتٍ فكريةٍ متنوّعة.

يستمرُّ معرضُ **وقائعٍ موازيةٍ** للفنّانةِ اللبنانيةِ **منه نحلة** في فضاء «هايا آرت سبايس» ببيروت، حتّى التاسع من نيسان/ إبريل المُقبِل. بين التشخيصِ والاختزال، اللتكامِ بين العناصرِ والتكويباتِ، تحاولُ نحلة، من خلالِ أعمالها المعروضة، وفي الوانٍ قلقة، معالجةِ الوقائعِ المتعدِّدةِ التي تعيشها شخصياً لها.

# حسان القالشي

أن أضَمّ دارين وكدّ أطفال فلسطين بصميتٍ

أقول للناس في فلسطين عاصمة: ائتم شعبي وقضيتكم قضيتي.

■ كلمة تقولها الإنسان العربي في كلِّ مكان؟ ما زالت مسألة الهوية والانتماء محوراً أساسياً في حركة الفكر والسياسة، وفي عالماً العربي هناك استقطابٌ ما بين جماعة تحذراً من الهوية مُدعية كونها نخبة، وجماعةٌ أخرى ذات وعيٍ مقنوصٍ ومشوّهُةٍ للهويةِ على مستوياتها المختلفة. ما أروحو من الإنسان العربي هو ألاّ يبتدئُ هويتهُ ولا ينظر إليها على أنها معطىٍ باندٍ ورجعيٍّ، وأن يفهمها ويردك مكانتها وعناها شُكافةً، فلا يتعصّب لها تعصّب الفئارات اليمينية. ولا يتنازَلُ عنها لأدعةِ الفرقةِ والانغلاقِ.

■ حين سُئلتَ الطفلةُ الجريحة دارين البيّاع، التي فقدت معظم أفرادِ عائلتها في العدوانِ ماأنا تربيين من العالمِ أجابَ «رسالتي للناس إذا يبجوها دارين يتكبروا لي رسالةً أو لي شيءٍ». ماأنا تقول دارين ولأطفالِ فلسطين؟ يلبتكن، وزيرِ الخارجيةِ الأميركيِّ واحدٍ كبارِ داعمي «إسرائيل» وعدوايها على غزّةٍ سبقَ أن قال ما معناه أنه أت ويشعرُ معنى الأُم. فهل أنصح على منواله وأبغع دارين وإطفالِ فلسطين من هذا الكلام، أو أجهد في تمحيقِ العباراتِ لهم؟ اعذرني، فلا أعقدُ أيُّ قِادَنٍ على الكلام في حضرةِ معاناتهم. أشعرُ وكأنّ الكلام فقد قيمتهِ في هذهِ الأيام. فهو أسهلُ طرقٍ رفَع العتبَ عن الذاتِ. ما أربغُ به حقيقةً هو أن أضَمّ دارين وكَلَّ من رأيت من الأطفالِ واحتضنهم بصميتٍ.

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟

**زواك القضية الفلسطينية يعني زواك قضية التحزّر العربي**



حسان القالشي

## موسيقى

لعلّ منجز المنشد محمد الفيومي الأكبر الذي لا يضارعه فيه أحد هو ثروته من الأعمال الإنشادية المصحوبة بالآلات الموسيقية. اهتم الرجل بهذا الجانب اهتماماً كبيراً، وادس عشرات الأناشيد والابتهالات والقصائد بكلمات أكثرها من عيون التراث لكبار الشعراء في عصور مختلفة

# محمد الفيومي درس الإنشاد الغائب

هيلم بوزيد

حين يدخل الباحث في تاريخ الإنشاد الديني المصري إلى الدائرة الضيقة، المقصورة على

الإعلام من أصحاب الأصوات التأسيسية التي شادت صرح هذا الفن في القرن العشرين، فإنه لا ريب، سيد الشيوخ محمد الفيومي ضمن أهم ثلاثة أو أربعة أسماء على الأكثر، لا يدرج إلا مقروناً بعلي محمود أو طه الغنشي لكن إدراك مكانة الرجل في عالم الإنشاد بقي محصوراً في جماهير ضيقة يمكن تصنيف منتسبها بأنهم يمثلون نخبة النخبة بين المستعدين والهواة. يقدم الفيومي فينا ذا طبيعة استغلالية، من خلال صوت استغلالي يبذل عطائه حصرياً لأصحاب الأذان المأدبة والمتحسسة طويلاً. حتى يمكنها النقاط جماليات نطم من الأداء يكاد يحصر على إخفاء صوته، ويتقن في هذا الإخفاء، ويبتعد عن كل أساليب الإبهار السطحي الخفيف، الذي تحبه قطاعات أوسع من الجماهير.

يؤذي الفيومي القصائد والتواشيح بأسلوب بالغ الرصانة، ويصغح جملة اللحنية بمقايير متوازنة من العزب والزخارف، التي تأتي طبيعية بلا تكلف، وبعصوة وأدائه كونه لنفسه أسلوباً مقروناً، يسير في خط متواز وينبئة كاملة مع أعلام عصره، بعد أن جمع صوته كل ما يمكن أن تخزنه الأذن من تعبير عن العبق والغدم والرسو والنقل الغني، وأما أداءه بكل معاني الوراثة والكلاسيكية واتصال السند الفني، في المعلومات الأولية الشائعة، فإن الشيوخ محمد الفيومي ولد في شهر مارس/ آذار عام 1905، في القاهرة، وتحديداً في حي الجمالية الحريق، الذي ضم في وقت ما أكبر تجمع للقرءاء والمنشدون، كما ضم مسجد الإمام الحسين، الذي يمثل أهم ساحة لعرض تلك الغنون الدنيمة التي يقدمها كبار الشيوخ. إذا، تضاصر الزمان والمكان لخدمة التكوين الفني للفيومي، فكل ما يلزم من استماع وتدريب وصلق قريب متاح، لا يحتاج إلا إلى نفس متطلعة وأذن لاقطة، تسمع وتخزن.

وفي المعلومات الشائعة، أيضاً، أن الفيومي تنمذد لعلي محمود، والشحح ببطانته، وهذا النوع من المعلومات المغضبة يطرح



لم تظهر صور فوتوغرافية له سوى قليلة من عصوره (من إعداد سينايتي Getty)

أسئلة أكثر مما يقدم من إجابات: ما معنى «التلمذة» لشيخ منشد؟ وما الحد الأدنى للعدة التي يجب أن يصحب فيها طالب استاذة كي تعده من تلاميذه؟ ومتى التحق الفيومي ببطانة الشيخ علي؟ وهل بقي فيها حياته واستقل عنه متخذاً بطانته الخاصة؟ تزداد أهمية هذه الأسئلة بسبب الحالة النقدية والتاريخية الشائعة في مصر، التي ترتب نتائج كبيرة وكنية على وقائع صغيرة وجزئية. فلو قرأ أحدهم سطراً يقول إن زكريا أحمد كان في بطانة علي محمود، لاعتبر ذلك كافياً ليحكم بكون زكريا تلميذاً لعلي، ولو لم عليه مقال يذكر أن الفيومي كان في بطانة الشيخ علي، لجزم بذلك باعتباره حقيقة لا تختمل الشك، بالرغم من أن كتاباتنا التاريخية تحرق في استخدام لفظة «كان» فنقول «كان» فإن تلميذاً للفنان، ثم يبحث الباحث فيكتشف أن «كان» هذه التي تحط معاني الديمومة والاستمرار والتكرار لم تكن إلا مرة واحدة عابرة، وهذا يكون العذر والتوقف أولى من القول والتورط وما أشد ندرة المعلومات عن الشيخ محمد الفيومي، فلا يجد الباحث في سيرته وسيرته ترجمة واضحة، ولا موضوعاً صحافياً مفيداً، ليبقى تراثنا المسجل أهم مصادر التاريخ لسيرته الفنية المهمة. وتكشف النظرة الأولية السريعة في هذا الشرائع عن أن الرجل جمع بين الإنشاد الديني والغناء الدنيوي، وأنه غنى بعض الأوتار والأدوار، التي أداها بالقدار ويمكن مدهجين، وبقدرة كبيرة على حشد أفانين الإطراب، ومنها موال «البا زمان العجب»، و«يا قلبي ما حد قاسي اللي أنت تقاسيه»، و«علمتني قولة الإيه»، و«ور «مستان زمانك» الشهير لخمدة عثمان، وأيضاً «ور «عاهدت قلبي»، من الحان صديقه «أواد حسني، الذي كان يحته على الاقتضار على الإنشاد الديني أو على الأقل الاقتضار به أكثر من الغناء الدنيوي، الذي بقي هامشياً في مسيرة الشيخ.

### حرص إبرز المؤلفين على تقديم الأناشيد للشيخ الفيومي

### اشترك المنشد بصوته في فيلمين سينمائيين على الأقل

ثانياً نعماتها، من قلب الة البيانو إلى قلب المستمع بالخطو، إلى ذلك الموضوع الفني من منظور الشوبيزنس (Show Business)، أي الصناعة الفنية الترفيهية والاستعراضية، يظهر بوليتي على هيئة الثاني بنفسه عن الانغماس كلبه بفعل العزف، كاني به لوهلة بلذّ الحسن خامل العاطفة، ذلك أن مقارنته بلبه الزهمانية الجمجة العازف و«ور المركز» على البحث و«مستقر» داخل المدونة الموسيقية، بهدف تحليلها، فاستنطقها حصراً بما أراد مؤلفها قوله والتعبير عنه، قد جعلت منه وسيطاً مغالياً في تراثه، بين

### برز في حقبة تاريخية خاصة بالموسيقى الكلاسيكية الغربية



ظف جريج المصنات حلم عام 2022 (Getty)

«القوم»، أو «مدح الكمح، أو «بدا بدر سعد» أو قصائد: «نسب شريف طاهر»، أو «أنا من أسمع عنه وتري»، أو «هتف الطير ببحران الصبا»، تحدى بطانة الفيومي في غاية القوة والتماسك، لا تقل بأي حال عن بطانة علي محمود أو طه الغنشي، كما لم يقصر الرجل عن الشيوخين في براعة التسليم والتسلم. لكن منجز الفيومي الأكبر الذي لا يضارعه فيه منشد هو ثروته الكبيرة من الأعمال الإنشادية المصحوبة بالآلات الموسيقية. اهتم الرجل بهذا الجانب اهتماماً كبيراً، وادس عشرات الأناشيد والابتهالات والقصائد بكلمات أكثرها من عيون التراث لكبار الشعراء في عصور مختلفة، وأبناغام كبار الملحنين العشرينين بقدرتهم على التعامل مع النصوص الدينية، من أمثال الشيخ علي محمود والشيخ زكريا أحمد. وفي مقدمة من لحنوا للفيومي، يبرز اسم الشيخ مرسى الحريري، الذي نسج عدداً من أهم القصائد والموشحات التي أداها الشيخ ومنها: «نور النبي على العوالم أسفراً»، و«يا خير مبعوث لأكرم أمه»، و«يا بارئ الكون»، و«أشجك ذكر معاهد»، و«نعمة من جلال الألاه»، و«أغر وضاح الصبح».

ولا ريب أن كبار الملحنين حرصوا على تقديم الأناشيد للشيخ الفيومي، فصاغ له سيد مكاوي: «إنتي أمنت الثاني»، و«الك الحمد مفرونا بشرك دائماً»، و«تعالى الله أولك المعالي»، و«الك الحمد يا ذا الجود»، ومن الحان أحمد صدقي للفيومي، عدة أعمال من إلهامها قصيدة الإمام البرعي «غنى الحمام على الريأ مترنماً»، و«أنت حصني من العوادي»، و«مدح ديننا»، ومن الحان محمود كامل، غنى الشيخ قصيدة الشاعر أحمد مخيمر «رباه أنت الفريدة الأحد»، و«أشد بالجان محمد صادق محمد المبعوث من خالق الوري»، كما أنتد بالجان الشيخ سيد موسى أبيات الإمام البرعي

المؤلف والمتلقي، إلى درجة يكاد أن يغيب معها حضوره كمؤد، لعدو وكانه لا يُعبر وجود المستمع، حين يكون حاضراً بصفته مشاهداً، أي عاتياً. لكن تمكّن بوليتي من تتبؤ منزلة بين مشاهير العزف في زمنه، على الرغم من ترغفه وتعالبه على منطلقات الشوبيزنس، من إتقان لغة الاستعراض، والحرص على التفاعل مع جمهوره ليس بوسيط الموسيقي وحدها، وإنما بإضافة كل من يعود إلى بروزه في حقبة تاريخية خاصة بالموسيقى الكلاسيكية الغربية مزيهاً مظهران، أولهما هو العازف النجم، الذي له أن يبلغ النجومية إثر سيرة فنية تقوم على إعادة تقديم الإرث السمعي المدون على مدى قرون ثلاثة ماضية، أما ثانيهما، فهو ازدهار صناعة التسجيلات الصوتية، من أسطوانات وأشرطة كاسيت، ومن ثم أقراص سي دي.

كان من شأن المظهر الأول أن عززّ مدينة دور العازف بوليتي وصفه ناقلاً أميناً لدونة المؤلف، ليس فقط لدى العازفين وإنما أيضاً في المؤسسات التعليمية والأكاديمية، من أساتذة أفراد ومعاهد وجامعات، التي اضطلعت بتبشئة التلاميذ والطلبة على قدسية تحط بها المدونة الموسيقية، وعلية، يقصر دور المؤدي العازف أو قائد الفرقة على استيعابها وتحليل مضامينها، ثم حفظها وتلاوتها على الناس، عبر صوت الآلة المفردة أو مجموع الآلات الأوركسترا.

أكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم جمال علام أن نجم فريق ليفربول الإنجليزي وقائد المنتخب الأول، محمد صلاح، سيشارك في الصيف المقبل. وقال علام في تصريحاته خلال الندوة الثقافية التي نظمها الاتحاد «يرغب صلاح في اللعب مع المنتخب الأولمبي وسيكون حاضراً»، ويحق لكل منتخب إشراك 3 لاعبين فوق سن 23 سنة، في مسابقة كرة القدم للرجال المقررة بين 24 يوليو/ تموز و9 اغسطس/ آب.



فقر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إعلان فوز اليابان بثلاثية نظيفة، في المباراة التي كان من المقرر أن تخوضها أمام كوريا الشمالية في 26 أغسطس، بعد فوزها بنتيجة 6-1 نقطة، من الشهر الحالي في بيونغ يانغ، وهي مواجهة ضمن تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم 2026، والتي إثر قرار من اتحاد كوريا الشمالية لكرة القدم، وأبلغ «فيفا» الاتحاد الياباني لكرة القدم بقراره الرسمي، بعد دراسة المسألة في لجنةه التنفيذية.

# رياضة



عاد محمد صلاح مؤخرا من الإصابة التي تعرض لها مع مصر (Getty)

# صلاح يشارك في الأولمبياد

السلة الأميركية: 40 نقطة و20 متابعه للنجم ويمبانياما

سجل الفرنسي الواعد فيكتور ويمبانياما 40 نقطة ونقطة 20 متابعه، ليقود فريقه سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على ضيفه نيويورك نيكس الذي سجل له جايلن براونسون 61 نقطة، ضمن تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم 2026، والتي إثر قرار من اتحاد كوريا الشمالية لكرة القدم، وأبلغ «فيفا» الاتحاد الياباني لكرة القدم بقراره الرسمي، بعد دراسة المسألة في لجنةه التنفيذية.

ديميتروف يواجه سيرز في نهائي بطولة ميامي المفتوحة للتنس

يلتقي البلغاري، غريغور ديميتروف، نظيرة الإيطالي يانك سيرز، في نهائي بطولة ميامي المفتوحة للتنس، ذات الألف نقطة، في مواجهة كبيرة ومنظرة. ووصل ديميتروف إلى النهائي بعدما فاز على نظيره الألماني الكسندر زفيريف بمجموعتين لواحدة بواقع (6 - 4) و(7 - 6) و(4 - 4)، في وقت تأهل يانك سيرز، بعد فوزه على الروسي دانييل ميدفيدف في نصف النهائي الثاني بواقع (1 - 6) و(2 - 6).

## رياضة

# تقرير

يلتقي الفيصلي مع غريمه الوحدات، الأحد، في قمة مرتبة لحساب الجولة الـ15 من عمر مسابقة دوري المحترفين الأردني، في الوقت الذي يتعد فيه الفريقان بفارق كبير عن الحسین اربد المتصدر

# «كلاسيكو» الكرة الأردنية الفيصلي يواجه الوحدات

عمان ـ العربي الجديد

يواجه الفيصلي غريمه التقليدي الوحدات، الأحد، (الساعة 21:30 بتوقيت القدس المحتلة) في قمة مرتبة لحساب الجولة الـ15 من عمر مسابقة دوري المحترفين الأردني لكرة القدم ويتعد الفريقان بفارق كبير عن الحسين آربد المتصدر (40 نقطة) فيما يأتي الوحدات الوصافة (33 نقطة) فيما يأتي الوحدات خلفه ثالثا بفارق نقطتين.

ويدرك الفريقان أن أي تعثر في هذا اللقاء ربما يصعب مهمته في المنافسة على اللقب، حيث تبقى بعد لقاء القمة 7 جولات فقط



الفيصلي يهلك الحديد عن النجوم في صفوفه (توثيق/كنايلا/Getty)



قاعدة جماهيرية كبيرة لناد الوحدات في مباراته (كويج ويليامسون/Getty)

## مبابي يقود باريس سان جيرمان في «كلاسيكو» فرنسا

لم يفقد كلاسيكو الدوري الفرنسي بين باريس سان جيرمان وأولمبيك مرسيليا أهميته

باريس ـ العربي الجديد

يفرض نادي باريس سان جيرمان سيطرته على الدوري الفرنسي في السنوات الأخيرة، حيث أصبح يتوجبه باللقب شبه محسوم، بعدما نجح في رفع الفارق سريعا عن ملاحقيه، وفقدان بعض النقاط في المبارات الأخيرة لا يهدد مصير التتويج، كما أن الفريق قادر على رفع سرعته مجددا، والافتراق أكثر فاكتر من لقب جديد يعزز به نصيبه من التتويج. ورغم ذلك، فإن الانتصار في «الكلاسيكو» في مواجهة أولمبيك مرسيليا، الأحد، في ملعب فيلودروم، سيكون مهماً للغاية، حيث ستكون قمة الأسبوع الـ 27 من المسابقة المحلية مثيرة، باعتبار الحماس التقليدي الذي يرافق هذه المواجهة، ورغبة فريق الجنوب في وضع حد لفشله المتواصل أمام الباريسي في مباريات الدوري خلال السنوات الماضية، حيث انتصر مرة واحدة في آخر 8 مباريات، في منافسات الدوري

## «كلاسيكو» فرنسا

على عملاق كرة القدم الفرنسية، وتفصل 20 نقطة بين باريس سان جيرمان المتصدر بـ59 نقطة، ومرسيليا صاحب المركز السابع وفي رصيد 39 نقطة، ورغم هذا الفارق الهام فإن مرسيليا ستمحاول قلب الطاولة، وإظهار أن النتائج التي حققها في المباريات الماضية كانت مستحقة، حيث تمكن الفريق من الفوز في العديد من المواجهات منذ قدوم مدربه الجديد جون لويس غاسيه، الذي عوض الإيطالي جنارو غاتوزو، واقترب مرسيليا بقيادة الثنائي المغربي، عز الدين اوناحي وأمين حارث، من المركز الثالث في عدد من المناسبات. وستكون المواجهة مهمة أيضا للنجم كيليان مبابي، الذي تعرض منذ أيام قليلة لوقف صعب، وذلك خلال مواجهة منتخب فرنسا وتشيلي وديا في مرسيليا، بعدما رافقته صافرات الاستهجان خلال معظم فترات اللعب، رغم أنه كان يحمل شارة القيادة للمنتخب الفرنسي، لكن جماهير مرسيليا أرادت إرباكه قبل أيام من «الكلاسيكو».

نتائج مرسيليا شهدت تحسنا في الدوري في آخر المباريات

## مانشستر سيتي يقابل أرسنال في قمة «البريميرليغ»

يشهد الدوري الإنكليزي لكرة القدم تنافسا قويا بحسم اللقب

زهير ورد

يسعى مانشستر سيتي إلى إيقاف سلسلة انتصارات نادي أرسنال في منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، حيث حقق «الدفعية» نتائج مميزة في المباريات الأخيرة، ساعدتهم على تصدر جدول الترتيب إثر عروض قوية، وخلال الجولة الـ29 من «البريميرليغ»، سيكون الفريق الغالتر مرشحا بقوة لحصد اللقب ويتخلص من أحد المنافسين المباشرين. وتقام المواجهة بعد أن خاض عدد كبير من نجوم الفريقين مباريات دولية قوية، ضمن أسبوع «الدفيعا»، الذي خُفّفت الكثير من الخسائر في الناديين، بعد تعدد الإصابات التي طاولت اللاعبين، وبخاصة أنه خسر آخر لقاء الالاتي الأول، وبخاصة أنه خسر آخر لقاء أسبوعين فيلا، رابع الترتيب. كما تبدو أرقام أرسنال في «البريميرليغ» متאיبة، بما أنه انتصر في آخر 8 مباريات على التوالي، في سلسلة تؤكد حرص المدرب



الوحدات يملك الوحدة (إم المنافسة على اللقب (توثيق/أرهام/Getty)

سبققت اللقاء:«الاعبو الفريق في حالة معنوية مرتفعة ولدينا إصرار على تحقيق الانتصار، واللق جدا باللاعبين وما يمكنونه من قدرات فنية ومهارات» وعتر هايل عن امه أن يستمر الفيصلي بتقديم عروضه الفنية القوية بعد تسجيل 3 انتصارات في مرحلة الإياب، وبين أن فريق الوحدات مميز. ولم يفوت نجم «النشامى» السابق الإشرادة بالجماهير الفصلاوية التي قبل أسبوعين، وبين المدير الفني للفريق أحمد هايل أن الفيصلي جاهز فنيا لتقديم مباراة قوية وممتعة ضد الوحدات. وأضاف هايل في تصريحات صحافية

المباراة الودية الثانية لكل فريق، حيث تعادل الوحدات مع شباب الأردن بنتيجة 3:3، فيما

## رياضة

# مباريات الأسبوع

ريفر بليت يخسر أمام اوراكان

سقط ريفر بليت أمام أوركاكان 0-1، في الجولة الثانية عشرة من كأس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، وأهدر فرصة استعادة صدارة البطولة، وأهدى والتر مازانتي الفوز لأوركاكان بهدف سهله في الدقيقة 78 من المباراة، ضمن منافسات المجموعة الأولى من البطولة. وبعد الهزيمة، تجنّد رصيد ريفر بليت عند 21 نقطة بالمركز الثالث بالمجموعة الأولى من البطولة، بفارق 3 نقاط عن أرخينتوнос جونيورز المتصدر، ونقطة واحدة خلف باراكاس سنترال الوصيف، في حين رفع أوركاكان رصيده إلى 12 نقطة بالمركز العاشر. وفي مباراة أخرى ضمن نفس الجولة، ولكن في المجموعة الثانية من البطولة، تغلب ديفينسا إي خوستيسيا على إستوديانتيس دي لا بلاتا بهدفين نظيف، سجله الباراغوياني رودريغو يوغارين (د.25)، وبالغوز صعد ديفينسا إي خوستيسيا إلى المركز الثالث برصيد 20 نقطة، بفارق 3 نقاط خلف كل من لاتوس متصدر المجموعة الثانية وجودوي كروز الوصيف (له نفس الرصيد مع فارق الأهداف). كما اكتسح بلغرانو ضيفه تيغري 4-1، في لقاء شهد تالقي أوليسيس سانتشيز، الذي سجل ثنائية (د.39 و42)، كما سجل خيريمياس نيكولاس (د.36) ولوكاس باسيريبي (د.76) للزوار، في حين أحرز غنزالو فلوريس (د.40) هدف حفظ ماء الوجه لأصحاب الأرض. ورفع بلغرانو رصيده إلى 11 نقطة بالمركز الحادي عشر في المجموعة الثانية بالبطولة الأرجنتينية، أما تيغري فيتبدل الترتيب (المرتبة الرابعة عشرة) بخمس نقاط.

زيغوروا يقود ليه للفوز على لانس في الدوري الفرنسي

فاز ليل على ضيفه لانس بنتيجة (2-1)، في المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة 27 من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم (البع آ)، وعلى ملعب بيار موروا، جانات ثنائية ليل عن طريق إيدون زيغوروا (د.9) و(60)، وحمل



هدف حفظ ماء الوجه للضيوف توقيع إيلي واهي (د.78). وبهذه النتيجة، ارتفع رصيد ليل إلى 46 بالمركز الثالث، بفارق نقطة أقل عن الوصيف، ستاد بريسيث، ونقطة أكثر عن موناكو، الرابع، في المقابل، تجنّد رصيد لانس عند 42 نقطة بالترتيب السادس في الجدول.

فادش يحقق انتصارا غاليا على غرناطة

فاز قادش على ضيفه غرناطة بهدف دون ردّ في المباراة التي جمعتهما على ملعب رامون دي كارنزا، في الجولة الـ30 من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، وبعد شوط أول سلبي لكلا الفريقين، تمكن روبر نافارو من فك شفرات شباب غرناطة في الدقيقة 51 من عمر المباراة، وبهذه النتيجة، عاد قادش الذي خسر الجولة السابقة أمام ريال سوسيداد، إلى درب الانتصارات، ورفع رصيده إلى 25 نقطة بالمركز الـ18، بينما تجنّد رصيد غرناطة التي مني بالخسارة للمباراة الرابعة على التوالي، عند النقطة رقم 14 في المركز قبل الأخير، بفارق نقطة واحدة عن البريرا، القابع في القاع.

كلوب اميركا يهزم فريق اتلتيكو دي سان لويس

فاز كلوب اميركا على ضيفه اتلتيكو دي سان لويس بهدفين لواحد، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من مرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة قدم (كلاوسورا 2024). وأحرز التشيلي ديفغو فالديز (د.54) والأوروغوياني بريان رودريغيز (د.84) هدفي اميركا، وقص الكامبويوني فرانك بولي من ضربة جزاء في الوقت المتحسب بدلا من الضان (د.54و90) الفارق لسان لويس، على ملعب أرتيكا، وبالانتصار حافظ اميركا، حامل اللقب، على وصافة الترتيب برصيد 28 نقطة وبفارق الأهداف فقط خلف مونتيري المتصدر.

## «البريميرليغ»

واهمها بين الثنائي الفرويجي إرلينغ هالاند هدف مانشستر سيتي، ومارتن اوديجارد قائد أرسنال، ذلك أن كل واحد منهما مهم في حسابات كل مدرب، وترك بصمته في هذا الموسم.

وسيكون اوديجارد من بين اهم اللاعبين في أرسنال، وقدرته على التحرك وإمداد المهاجمين بالكرات ستساعده على صنع الفارق وإنتاج علق كعيبه، بعد أن تحول إلى نجم في النادي اللندني، منذ أن غادر ريال مدريد الإسباني، وأصبح أكثر نضجا وأهمية في فريقه الجديد وأثبت أن الريال تسرع عندما لم يمنحه الفرصة كاملة.

أما هالاند، فقد شهدت إرقامه تراجعا نسبيا خلال هذا الموسم، إضافة إلى أن أهدافه في المباريات القوية أصبحت نادرة، وهو أمام فرصة مهمة من أجل مصالحة الجماهير، عبر مساهمة «السنتي» على حصد 3 نقاط مستقده بلا شك إلى كسب أسبقية مهمة على أرسنال في الصراع على اللقب وتعطي الفريق أسبقية مامة. وأصبح هالاند تحت ضغط الانتقادات في الأسابيع الماضية، بسبب ضعف أرقامه التهديفية، إضافة لعودة الجدل بخصوص مستقبله مع الفريق مع تزايد الاعتماد به من أندية قوية، ما قد يشجعه على التفكير الجدي في الرحيل، لكن قبل ذلك، فإن التسجيل في قمة «البريميرليغ» ضد فريق أرسنال سيساعده كثيرا على استعادة ثقته.

عندما كان الفريق مرشحا لحصد اللقب، بعد عروض قوية، غير أن نتائجه شهدت تراجعا كبيرا، استغلّه مانشستر سيتي لحسم مصير اللقب، وستشعل العديد من الحوارات الثنائية مباراة القعة، أولها بين غوارديولا ومساعدته السابق أرتيتي،



المواجهة ستكون قوية بين السنيث وأرسنال (بيجوت سالكول/Getty)

### تقرير

يأمل المدرب البرتغالي جوزيه غوميز، المدير الفني لنادي الزمالك المصري، قيادة نجومه صوب عبور عقبة دور ربع نهائي بطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية، من أجل الرد على الانتقادات الكبرى التي لاحقتَه من قبل جماهير الفريق عقب خسارة لقب بطولة كأس مصر أمام الأهلي

# الأندية العربية والكونفيدرالية

مجدى طيار

تدخل الأندية العربية منطفأ مهما، اليوم الأحد، عندما تخوض مواجهات جولة ذهاب الدور ربع النهائي من عمر بطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم موسم 2024-2024.

وتبحث الأندية العربية في شمال أفريقيا عن الفوز في ملعبها وخارجها أيضاً، من أجل وضع قدم في الربع الذهبي، والبقاء في دائرة المنافسة على تحقيق لقب المسابقة القارية. ويحل نادي اتحاد العاصمة الجزائري (حامل اللقب) ضيفاً على فريق ريفر يوناتيد النيجري في لقاء صعب، يسعى خلاله الاتحاد إلى الفوز أو التعادل، وتسجيل ماموريته في الإياب، الذي سيخوضه في

### يسعى نهضة بركان إلى مواصلة تتابعه الجيدة في البطولة

ملعبه وأمام جماهيره.

ويدخل نادي اتحاد العاصمة المواجهة في حالة فنية جيدة، بسبب تحسن نتائجهُ في الجولات الأخيرة له في سياق الدوري الجزائري، وتجديد إدارة الفريق الثقة بالمدرب الفني خوان غاريدو، وكذلك استعادة اتحاد العاصمة قوته الضاربة بالكامل بعد تعافي المصابين، والبرزهم نجمه بن زازة احد أبرز العناصر الأساسيين في التشكيلة.

ويصدهم قائد الفريق زين الدين بلعيد والمهاجم المتألق بشكل لافت عبد الرحمن باشا، في ترجيح كفته، والعودة من نيجيريا بنتيجة مريحة، وظهرت أزمة كبرى قبل اللقاء، بسبب تسك إدارة نادي ريفرز يوناتيد بالتحطب ظهراً بالتوقيت المحلي في نيجيريا، ورفضه تأجيل المباراة عدة ساعات، لتقام بعد صلاة المغرب في ظل

إقامتها في شهر رمضان المبارك.

ومن جانبه، أكد الإسباني خوان كارلوس غاريدو، في تصريحات إعلامية، تطلعه إلى العودة من نيجيريا بنتيجة مرضية، والسير قدماً في رحلة الدفاع عن لقبه بطلا لكأس الكونفيدرالية الإفريقية. وقال خوان غاريدو: «مباراة ريفرز يوناتيد مباراة عصبية وصعبة، والمخافس فريق جيد ويضم لاعبين مميزين على الصعيد الهجومي، وستلعب بكل قوة، وسنوزع الجهد على مدار الشوطين، كما خططنا، وأنتمنى ترجمة الفرص إلى أهداف».

وصعد اتحاد العاصمة متصدراً جدول ترتيب المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة من الفوز في 4 مباريات والتعادل مرة والخسارة في مناسبة، فيما صعد فريق ريفرز يوناتيد وصفاً للمجموعة الثالثة برصيد 12 نقطة، من الفوز في 4 مباريات والهزيمة مرتين.

وفي الإطار ذاته، يُقام «ديربي» مصري في الدور ربع النهائي، يجمع بين نادبي الزمالك وفوتشر، بحثاً عن الفوز والتقدم نحو الربع الذهبي. وصعد الزمالك إلى دور ربع النهائي بعدما حسم صدارة المجموعة الثانية برصيد 16 نقطة، من الفوز في 5 مباريات منها مباراة اعتيادية، بخلاف التعادل مرة واحدة من دون هزيمة، فيما تاهل فيوتشر وصيفاً للمجموعة الأولى برصيد 11 نقطة، من الفوز في 3 مباريات والتعادل مرتين والخسارة مرة واحدة.

وبراهن مدرب الزمالك البرتغالي جوزيه غوميز، المدير الفني، على قوته المؤثرة، مثل محمد عواد وحسام عبد المجيد ويوسف فتوح وعمر جابر ونجيل دونغا ويوسف أوياما ومصطفى شلبي وسيف الجزيري وشيكامالا، في حسم النتيجة والخروج فائزاً على فيوتشر، وفي المقابل، يعتمد مدرب فيوتشر تامر مصطفى في المواجهة على أوراقه الرابحة ممثلة في محمود جتس حارس المرمى ومحمد محمود وعُمام محمد وعبد الكبير الوادي ومحمد فاروق وأحمد عاطف.

وأكد جوزيه غوميز، المدير الفني لفريق الزمالك، صعوبة لقاءه مع فيوتشر الذي يأتي بعد أيام قليلة من نهاية الأجددة الدولية، وغياب عدد من لاعبيه مثل حسام



بريد نونو(الاحد) صاحب المجموعة الأولى(تونس/كراون) توماس بران

## وجه رياضي

# عادل الشاذلي

**مهدي عياد**

بات النجم التونسي السابق المدرب المساعد الحالي لمنتخب جوجرجيا، عادل الشاذلي، أول مدير فني عربي يضمن حضوره في بطولة «يورو 2024»، التي ستقام في الصيف القادم بألمانيا، ونجح منتخب جوجرجيا في تحقيق إنجاز غير مسبوq، بعدما خطف بطاقة العبور إلى نهائيات بطولة «يورو 2024»، للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه على ضيفه منتخب اليونان بركلات الترجيح (2-4) إثر نهاية المباراة والوقت الإضافي بالتعادل السلبي (0-0)، وظهر الشاذلي في مقاطع فيديو انتشرت على صفحات التواصل الاجتماعي في جوجرجيا، وهو يحتفل مع اللاعبين ويقبض أعضاء الجهاز الفني وسط أجواء فرحة عارمة، سواء على أرض الملعب أو في غرف تبديل الملابس، ما جعله أسمية

**نحج الكثير من المدربين العرب، في البروز في تجارب اوروبية، وأخرهم عادل الشاذلي الذي يعمل مساعداً في منتخب جوجرجيا**

الأحد 31 مارس/ آذار 2024 م 21 رمضان 1445 هـ ه العدد 3499 السنة العاشرة
 Sunday 31 March 2024

### صورة في خير

## الونسو والبقاء مع ليفركوزن

أكد المدرب الإسباني تشابي اونسو، أنه سيبقي عاماً آخر على الأقل في قيادة باير ليفركون في الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا). وقال المدرب (42 عاماً) في تصريحات نقلتها صحيفة «بيلس» «عملي في ليفركوزن لم ينته بعد. أود شكر النادي ومساعدة اللاعبين على مواصلة التطور. مجلس الإدارة رائع، وجميع الأمور رائعة. لا أزال مدرباً شاباً، لكني أرى أن هذا أفضل قرار في مستقبلي. أخذت وقتي واتني متأكد منه». وأوضح أنه أجرى «محادثة جيدة» الأسبوع الماضي مع قيادة النادي، والتي أبلغها فيها أنه يريد الاستمرار.



## على هامش الحدث

### موراي ينسحب من بطولتي مونتي كارلو وميونخ

أعلن لاعب التنس البريطاني أندى موراي انسحابه من بطولتي مونتي كارلو وميونخ، اللتين كانتا مُدرجتين في البداية ضمن خريطة طريق موسمه، ما يأتي بسبب إصابة تعرّض لها الأحد الماضي في بطولة ميامي للتنس، وتعرّض اللاعب البالغ من العمر 36 عاماً، والذي أعلن أنّه يُخطّط للاعتزال بعد انتهائهما، منافسات الصيف، لإصابة يتعرّض في أريضة القدم في المجموعة الثالثة من المباراة التي شارك فيها أمام التشيكي توماس ماتشاك.

وفي اليوم التالي، كشف موراي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة به أنّه سيبقي عن المنافسة، وفي هذا الصدد، قال: «سأرى أخصائياً في علاج الكاحل عندما أعود إلى الوطن لتحديد الخطوات التالية من العلاج». وأعلن فرقة، في بيان رسمي، أن اللاعب الفائز بثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى وإيمييلون ولقب في بطولة أميركا المفتوحة) وحامل ذهبيتين أولمبيتين سيغيب عن الملاعب مدة غير محددة. وتابع البيان: «بعد التشاور مع فرقة الأخصائين الذين زارهم، قرر أندى موراي عدم خوض بطولة مونتي كارلو للأسبادة أو بطولة ميونخ المفتوحة. من غير الواضح في هذه الرحلة لمدة التي سيغيب فيها عن الملاعب وسيواصل تقييم جميع الخيارات مع أطبائه». وقال فرقة، الذي لم يستبعد إجراء عملية جراحية: «إنها أخبار مؤلّة للغاية، خاصة في ظل عزمه على المنافسة في أقرب وقت ممكن». وكان المصنف الأول عالمياً سابقاً، الذي حذّر مؤخراً من أن مسيرته «لن تتجاوز هذا الصيف بالتأكيد». بنوي لعب بطولة رولان غاروس، التي لم يلعبها منذ عام 2020، وكذلك دورة الألعاب الأولمبية. ومع ذلك، أشار أيضاً إلى أنّه لن يذهب إلى باريس 2024 إلا إذا كان «في وضع يسمح له بالفوز بميدالية». وتبدأ بطولة مونت كارلو للأسبادة ذات الألف نقطة في 7 أيلول/سبتمبر وببطولة ميونخ بعدها بأسبوع، في حين تُقام بطولة ويمبلدون في أول يوليو/تموز ودورة الألعاب الأولمبية في 26من نفس الشهر.

### سان جيرمان يتخذ خطوات لإيجاد مكان لإقامة ملعب جديد في منطقة باريس

نقل باريس سان جيرمان رسمياً رغبته في إيجاد مكان في منطقة إيل دي فرانس التي تضم باريس ومحيطها لإقامة ملعب جديد وترك ملعب حديقة الأمراء الصغير، نتيجة خلافات مع مجلس بلدية العاصمة. وكشفت صحيفة «لو باريزيان» المقربة من باريس سان جيرمان أن رسالة بريد الكتروني بعث بها النادي إلى السلطات في منطقة إيل دي فرانس، في ال11 من الشهر الجاري، تؤكد رغبة النادي في تمهيد الطريق لإقامة ملعب جديد في منطقة على بعد 20 كلم من المدينة. وأوضحت الصحيفة أن الرسالة موقعة من السكرتير العام لباريس سان جيرمان فيكتوريانو ميليرو، وموجهة إلى اللجنة المكلفة بالخطط الاستراتيجية للتنمية والتخطيط البيئي في المنطقة حتى 2040. وأفادت الصحافة الفرنسية أن هذه الخطوة تعلن رسمياً عن الانفصال بين باريس سان جيرمان ومجلس بلدية باريس.

### برشلونة يقرب من خطف «ميسينيو» البرازيلي

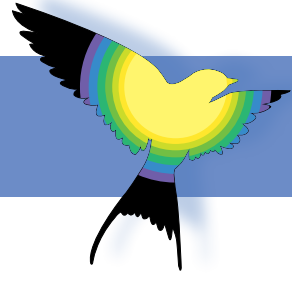
يسعى نادي برشلونة الإسباني إلى التعاقد مع اللاعب إستيفاو ويليان أليدا دي أوليفيرا غونزاليس، المعروف باسم ميسينيو، والذي يعد من أكبر المواهب الواعدة في كرة القدم البرازيلية. حيث يتابعه الفريق الكاتلوني منذ أكثر من عام، وفقاً لما ذكرته صحيفة «إل موندو ديبورتيفو». ويعلم البارسا جيداً صعوبة التعاقد مع لاعب بهذه السن الصغيرة (16 عاماً)، في ظل مراقبة العديد من الأندية الكبرى موقف اللاعب، ومن بينها مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وباريس سان جيرمان. وبلغ اهتمام هذه الأندية بضمّ اللاعب الواعد نادية باليراس البرازيلي إلى المبالغة في طيلبات المادية لاستغناء عن نجمه الصغير.

ومن جانبه، ذكر الصحافي الإيطالي المتخصص في انتقالات اللاعبين فابريزيو رومانو «أن برشلونة حقق تقدماً جيداً للغاية في المفاوضات مع العائلة المحيطة بإستيفاو «ميسينيو» ويليان، وأنه سيكون الوجهة المفضلة للاعب». وتجدر الإشارة إلى أن البرازيلي أجرى مقابلة حصرية مع «إل موندو ديبورتيفو» في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأقر خلالها بأن «حلمي الأكبر هو اللعب لبرشلونة».



خط وسط الميدان، حيث خاض الكثير من المباريات، ولعب دوراً كبيراً في تنوع «نسور قرطاج» بالنتاج القاري الوحيد. كما شارك عادل الشاذلي في كأس العالم 2006، إضافة إلى حضوره في بطولات أخرى، ومنها بطولة أفريقية لأول لعب في نادي سانت إتيان الفرنسي خلال موسم 1996-1997. وقد قدم الشاذلي في تصريحات سابقة شكره لسانتيلو الذي منحه فرصة الانضمام إلى أحد المنتخبات الأوروبية المساعدة مثل جوجرجيا، بعدما كانت له بعض الحطاط في أندية فرنسية مغمورة. ويُعتبر الشاذلي 47 عاماً، من أفضل اللاعبين في تاريخ «نسور قرطاج»، فقد كان ضمن الفريق المشارك في كأس أفريقيا 2004، التي تُوّج خلالها منتخب تونس باللقب، وكانت تلك المرة الوحيدة في تاريخه، مع العلم أنّه كان أساسياً في تشكيلة المدرب الفرنسي، روجي لومار، وبين نين نجوم مع النجم الساحلي في الدوري التونسي.





في دراسة جديدة نُشرت في 14 مارس/ آذار الحالي في مجلة Science، حدد علماء الأحياء العصبية التغيرات في الكيمياء الحيوية للدماغ، عندما يشعر الإنسان بالخوف بشكل كبير



الأنظمة العصبية مبرمجة بشكل طبيعي على الشعور بالخوف (أشرف ابو عمرة/ الأناضول)

# رحلة في الدماغ البشري كيف يتحول التوتر إلى خوف؟

محمد الحداد

الأنظمة العصبية مبرمجة بشكل طبيعي على الشعور بالخوف، سواء كان ذلك مدفوعاً

بالأصوات المخيفة التي نسمعها بمفردها في الظلام أو هدير حيوان مهذب يقترب، فإن استجابة الخوف هي الآلية التي تجبر الإنسان على البقاء في حالة تأهب وتجنب المواقف الخطيرة.

في دراسة جديدة نُشرت في 14 مارس/ آذار الحالي في مجلة Science، حدد علماء الأحياء العصبية التغيرات في الكيمياء الحيوية للدماغ، ورسموا خريطة للدوائر العصبية التي تسبب تجربة الخوف. تقدمت الدراسة رؤى جديدة لكيفية منع استجابات الخوف، والآليات التي يسببها التوتر التي تجعل الدماغ ينتج مشاعر الخوف في غياب التهديدات.

وفقاً للدراسة، غالباً ما تحدث اضطرابات القلق بسبب التجارب المؤلمة، وترتبط بالشعور المستمر بالخوف في مواقف كثيرة، يشتمل الخوف على عدد من جوانب الحياة اليومية ويتجاوز سيناريو

الصدمة الأولية. قد تتأثر الجودة العامة للحياة والصحة العقلية، نتيجة لرد فعل الخوف المنتشر على نطاق واسع.

آليات التوتر

لم يكن من الواضح في معظم الأوقات ما هي الآليات التي يسببها التوتر، التي تحفز الدماغ على خلق أحاسيس الرعب عندما لا تكون هناك تهديدات خارجية. الآن، نجح الباحثون المتخصصون في علم الأحياء العصبي في جامعة كاليفورنيا، سان دييغو، في تحديد التغيرات البيوكيميائية في الدماغ والدوائر العصبية المسؤولة عن هذا النوع من استجابة الخوف واسعة النطاق.

وقال المؤلف المشارك في الدراسة، نيكولاس سبيتزر، الأستاذ في قسم العلوم البيولوجية في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، إنه من طريق فحص أدمغة الفئران، وتحديدًا في منطقة الرءاء الظهري لجذع الدماغ، وجد الفريق البحثي أن الإجهاد الشديد يغير الإشارات الكيميائية بين الخلايا العصبية. كذلك لاحظ الباحثون تغييراً في الناقلات العصبية، وتحديدًا من

الناقلات العصبية (الغلوتامات) المثيرة إلى الناقلات العصبية المثبطة GABA، وهي الناقلات التي ترتبط بها استجابات الخوف. وأضاف سبيتزر لـ«العربي الجديد»: «توفر نتائجنا رؤى مهمة حول الآليات المشاركة في تعميم الخوف. إن فهم هذه العمليات على هذا المستوى من التفاصيل الجزيئية - ما الذي يحدث وأين يحدث - يسمح بتدخل خاص بالآلية التي تسبب الاضطرابات ذات الصلة. ومن خلال التوسع في اكتشاف مفتاح الناقل العصبي الناجم عن الإجهاد، الذي يدل على نوع من مرونة الدماغ، قمنا بفحص أدمغة الأشخاص الذين عانوا من اضطراب ما بعد الصدمة بعد الموت. وفي هذه الأدمغة، اكتشفنا تحولاً مشابهاً في الناقلات العصبية من الغلوتامات إلى GABA».

بسبب الخوف تغيرات ملحوظة في حسم الإنسان؛ إذ ينبض القلب بشكل أسرع أو يصبح التنفس أضعف. ومع ذلك، فإن الطريقة التي يعالج بها الدماغ هذه المعلومات بالضبط لتنظيم المشاعر مثل الخوف، لا تزال غير معروفة إلى حد كبير. لاستكشاف ذلك، عرضت دراسة سابقة

باختصار

الأنظمة العصبية مبرمجة بشكل طبيعي على الشعور بالتهديد، واستجابة الخوف هي الآلية التي تجبر الإنسان على البقاء في حالة تأهب وتجنب المواقف الخطيرة

تقدم الدراسة رؤى جديدة لكيفية منع استجابات الخوف، والآليات التي يسببها التوتر التي تجعل الدماغ ينتج مشاعر الخوف في غياب التهديدات

من طريق فحص أدمغة الفئران، تحديداً في منطقة الرءاء الظهري لجذع الدماغ، وجد الفريق البحثي أن الإجهاد الشديد يغير الإشارات الكيميائية بين الخلايا العصبية

مجموعة من الفئران لنغمة صوتية مثيرة للفرح من مصدر تنبيه معين. وراقبوا سلوك الفئران كلما صدر الصوت من المنبه، ومع اعتياد الفئران الصوت، لم يعد الخوف لدى الفئران مقترناً بهذا المنبه تدريجياً.

الفيروس المرتبط بالذئبة

في الدراسة الجديدة، ابتكر الباحثون استراتيجية لوقف ظهور الفرع المعتم. إذ أدخل الفيروس المرتبط بالذئبة (AAV) إلى الرءاء الظهري للفئران (وهي المنطقة المسؤولة عن الاستجابات العصبية) قبل تعريضها لضغط شديد لتثبيط الجين الذي ينتج GABA. ومن خلال هذا التدخل، منع الفئران من تطوير استجابة خوف عامة. علاوة على ذلك، فإن إعطاء الفئران مضاد الاكتئاب فلوكستين (بروزاك) على الفور بعد تعرضها لحادث مرهق، أدى إلى إيقاف انقلاب الناقل العصبي الذي كان سيؤدي لولا ذلك إلى تطور الخوف العام. فضلاً عن ذلك، حدد الباحثون الخلايا العصبية الدقيقة في الرءاء الظهري التي تتحكم في مفتاح الإرسال، ورسموا اتصالاتها بمناطق الدماغ، بما في ذلك منطقة ما تحت المهاد الجانبية واللوزة الدماغية المركزية، التي رُبطت بتفاعلات الخوف المختلفة في الماضي. ويقول المؤلف لندا علم بجوهر الآلية التي يحدث من خلالها الخوف الناجم عن التوتر والدوائر التي تنفذ هذا الخوف، يمكن أن تكون التدخلات العلاجية دقيقة ومحددة».

## وأخيراً

## بعيداً عن التكافؤ في الحب

خطيب بدلة

لديّ، أنا محسوبكم، هاجس يدفعني إلى التدقيق في الكلام الذي نردده، أو نغتنبه غفو خاطر. والحقيقة أن محرّكات البحث والمنصات الإلكترونية المعاصرة، مثل غوغل ويوتيوب ويكيبيديا، تمنحنا فرصة ذهبية لتتبع المصادر الأصلية لهذه الأغاني والتدقيق في كلماتها. خذ، مثلاً، أغنية صباح فخري «يا بنت عينك عينيّة... والله الحجة بليّة»، تجدها مسجلة ضمن ما يعرف باسم «فلكلور شامي»، وهذا التسجيل، في زعمي، غير دقيق، لأن سلطنة الطرب في مصر منيرة المهديّة غنّتها في العشرينيات، أي قبل ظهور صباح فخري بربع قرن، وغناها المطرب العراقي ناظم الغزالي، مع اختلافات طفيفة في الكلمات بين النسخ الثلاث. إذا أردنا أن نضع العغل والمنطق في موضع العواطف، نجد أن الشطر الثاني من الأغنية سبى للغاية، ونصه عند منيرة المهديّة «مَنْ باح بالسّر يُقتل شرعاً ولا له دية». وعند صباح فخري توضع «خطيّة» في مكان «دية» وناظم الغزالي يستبدع هذا الشطر من أغنيته، وهو

على حقّ في ذلك، لأن أقصى درجات الفظاعة أن يكون جزءاً من يوبوس بالسّر القتل، حتى من دون أن تدفع لأهله دية، أو تعويض، ولست أدري كيف ولماذا أضافوا إليها كلمة «شرعاً».

المنطقي في العشق المتبادل بين الرجل والمرأة هو التناظر، والتكافؤ، والندية. والمبالغة في الحب، والتضحية ببعض الحقوق، ودخول بعض المشكلات والمنغصّات على الخط، مثل البعد، والهجر، والعزل، والخصام، تبقى مقبولة ما دامت في حدودها الإنسانية الطبيعية. وعليه، يصبح من حقنا أن نتساءل ويمتنتهي الجدية: ما معنى أن أموت لكي يحيى حبيبي؟ وما الفائدة من ذلك (لا مؤاخذه؟) إذن، لا يمكن أن يوجد الحب الطبيعي، من دون بقاء الحبيبين، كليهما، على قيد الحياة، وفي هذه الحالة لا بد من نسف كل الأغاني التي يفتدي فيها أحد الحبيبين الآخر بروحه، أو أن يموت أحدهما قبل الآخر، كما في قصيدة «سليمي» التي غنّتها المطربة زكية حمدان، وفيها: «غداً لما أموت وأنت بعدي.. تطوفين القبور على تأتي.. قفي بجوار قبري» أو قصيدة الأخطل الصغير «عش أنتي إنّي متّ بعدك، التي غناها

المطرب أحمد الفخش سنة 1928، كما يورد الدكتور سعد الله آغا القلعة، وغناها فريد الأطرش من لحانه سنة 1973. وهناك أغنية «يا حلو يا مسليني» التي كتبها عبد الرحيم المسلوب، ولحنها عثمان الموصللي، وجرى تناقلها فولكلورياً حتى قدمها صباح فخري بصوته الجميل، وفيها يقول المطرب لحبيته: «ومن نصير الدين الطوسي، وعُدل بعض كلماتها الأخوان رحباني، فأضافا إليها بيتاً من عندهما، هو: «إن شئت تقتلني فأنت مُحكّم، مَنْ ذا يطالبُ سيداً بعُدو؟» هذا البيت، وعلى الرغم من جمال صياغته وفيضان مشاعر الحب منه، ينطوي على معنيين سيئين. الأول، هو استعداد الحبيب لأن يُقتل بناء على مزاج حبيبه، والثاني، أن يكون له عبداً، مع توضيح أن العبد إذا قُتل، لا يحق لأحد أن يطالب بدية، على هذا المنوال، يمكننا قراءة رائعة أحمد شوقي «مُضناك جفاه مرقد» التي تُظهر شخصية العاشق مسحوقاً أمام عشيقته، ويصل به المقام أن يكون خادمه ويناديه بكلمة «مولاي»، ويجرّم أن روحه في يده، فإذا أضعافها لا يتمتع عن لومه فحسب، بل يشكره، ويقول: قد ضيعها سلمت يده.

لا يوجد الحب الطبيعي، من دون بقاء الحبيبين على قيد الحياة، وفي هذه الحالة لا بد من نسف الاغاني التي يفتدي فيها أحد الحبيبين الآخر بروحه